Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (50): 30 Dec 2021
P: 69 - 98
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (50): 30 ديسمبر 2021 م
ص: 69 - 98

The views of students of the upper basic stage in public schools about distance learning via educational platforms during the Corona pandemic through: A case study based on graphics analysis

Fatima Mustafa Alimat
Ministry of Education || Jordan

Abstract: this research aimed at studying the views of students of the upper basic stage in public schools about distance learning via educational platforms during the Corona pandemic through a case study based on graphics analysis. One of the qualitative research methods was used, which is the case study, the case study in this research was based on the analysis of graphics, and the research sample consisted of 8 students (7 females and one male) studying in the eighth, ninth and tenth grades from 3 public schools that include the upper basic stage in Mafraq Governorate. The research tools also included a case study through drawing to reveal the mental methods of individuals against facts and events, and the research reached three main conclusions. First: that students in the eighth, ninth, and tenth grades of upper basic schools rely to a large extent on laptops to use educational platforms during the Corona pandemic. Second: The method of educational platforms in presenting information does not answer the inquiries of some students, so it does not replace face-to-face learning. Third: The graphics showed that the frequent use of these technologies by the student and the teacher led to health problems for them, such as visual fatigue. Accordingly, the researcher made recommendations to those in charge of educational platforms represented in the need to simplify and facilitate the scientific concepts presented on educational platforms using interesting methods such as puppet theater and cartoon films that present the subject in a simplified manner, and the need to integrate face-to-face and distance education, and recommendations for school administrations represented by targeted awareness campaigns For parents to reduce their behaviors that led their children to neglect and dependence on parents during the distance learning period, and recommendations to parents about the need to instill a sense of security in the hearts of their children, and increase the care and love provided to them, especially in this critical age stage (adolescence), and the presence of an individual with patience and positivity In the family and has a close relationship with the student, he helps him review the book's information after attending lessons on educational platforms and other knowledge channels.

Keywords: distance learning; educational platforms; Corona pandemic; graphics analysis; face-to-face learning; Blended learning.

آراء طلاب المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية حول التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا: دراسة حالة قائمة على تحليل الرسومات

فاطمة مصطفى عليمات
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى دراسة آراء طلاب المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية حول التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا من خلال دراسة حالة قائمة على تحليل الرسومات. تم استخدام أحد أساليب منهج البحث النوعي وهي دراسة الحالة، وقامت دراسة الحالة في هذا البحث على تحليل الرسومات، وتكونت عينة البحث من 8 طلاب (7 إناث وذكر واحد) يدرسون في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر من 3 مدارس حكومية تضم المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق. كما تضمنت أدوات البحث دراسة الحالة من خلال الرسم للكشف عن الأساليب العقلية للأفراد مقابل الحقائق والأحداث، وقد توصل البحث إلى ثلاثة استنتاجات رئيسية. أولاً: أن الطلاب في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر من مدارس المرحلة الأساسية العليا يعتمدون إلى حد كبير على أجهزة الحاسوب المحمولة في استخدام المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا. ثانيًا: أن أسلوب المنصات التعليمية في طرح المعلومة لا يجيب عن استفسارات بعض الطلبة لذلك فهو لا يغني عن التعلم الوجاهي. ثالثًا: أظهرت الرسومات أن كثرة استخدام الطالب والمعلم لهذه التقنيات التكنولوجية أدى إلى مشاكل صحية لهم مثل الإجهاد البصري. وبناء على ذلك قدمت الباحثة توصيات للقائمين على المنصات التعليمية تمثلت بضرورة تبسيط وتسهيل المفاهيم العلمية المعروضة على المنصات التعليمية باستخدام أساليب مشوقة مثل مسرح الدمى وأفلام الكرتون التي تعرض الموضوع بشكل مبسط، وضرورة الدمج بين التعليم الوجاهي والتعليم عن بعد، وتوصيات للإدارات المدرسية تمثلت بحملات توعية موجهة لأولياء الأمور للحد من سلوكياتهم التي قادت الأبناء إلى الإهمال والاتكال على الأهل خلال فترة التعلم عن بعد، وتوصيات لأولياء الأمور بضرورة بث الشعور بالأمن في نفوس أبنائهم، وزيادة العناية والحب المقدم لهم خاصة في هذه المرحلة العمرية الحرجة (المراهقة)، ووجود فرد يتحلى بالصبر والإيجابية في الأسرة وتربطه علاقة وثيقة بالطالب يساعده في مراجعة معلومات الكتاب بعد حضور الدروس على المنصات التعليمية وقنوات المعرفة الأخرى.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد؛ المنصات التعليمية؛ جائحة كورونا؛ تحليل الرسومات؛ التعلم الوجاهي؛ التعلم المدمج.

المقدمة.

بدأ علم (تحليل الرسومات) بعد الحرب العالمية الثانية ضمن اختبارات إسقاطيه ليتم الكشف عن شخصيات الجنود ومدى تأثير الحرب عليهم (صالح الشمراني، 2013)، بنزركوك وهو أول من اهتم بتحليل رسوم الأطفال، في دراسة له عام 1885م ووصف فيها مراحل النمو المتعاقبة التي يمر بها الأطفال في الرسم وصلة رسومهم بالتطور النفسي.(مصطفى، 2005: 77)، وفي تحليل رسومات الأطفال يوجد اتجاهين أحدهما لمعرفة المستوى المعرفي أي أن الطفل يرسم ما يعرفه والآخر الانفعالي قائم على الإسقاطية وأثر الدوافع اللاشعورية ومفهومه عن ذاته وتقديره لها وتعبيره عن أفكاره وانفعالاته (مصطفى، 2005: 164)، ولذلك لا يمكننا إعطاء تحديد واحد للرمز بمعنى أن الرمز يكون موافقاً لحالة الطفل الموجود فيها، ولا يكون معزولاً عن بقية العناصر الموجودة، فمثلاً أن رسم الطفل لقضبان النافذة لا يعني عدم التكيف مع المحيط العائلي، بل علينا أن نتحقق من السبب فنجد أن هذا الطفل قد شاهد فيلماً تلفزيونياً عن السجون وأثر ذلك على رسمته، مما يدل أن تحليل رسومات الأطفال معقدة ولا يمكننا تحليلها بصورة عشوائية. (الخزرجي وبدير، 007: 45)، وعندما نريد معرفة معلومات عن رسوم الطفل يرى بعض المفكرين عدم طرح أي سؤال على الطفل: أي شيء هذا الذي ترسمه؟ أو على ماذا يدل؟ ويرون من الأفضل أن يطلبوا منه أن يحدثهم عما يراه هو، وهذا وحده كفيل بمعرفة ما يجول في خاطره. (بسيوني، 1987: 27).

وقد أحدث التعلم عن بعد ثورة في التعليم حيث يصف المصطلح العديد من أنواع المواقف التعليمية، ويمكن القول إن التعلم عن بعد يعود استخدامه إلى استخدام الدراسات القائمة على المراسلة في أوروبا، ومع ذلك، فإن ظهور الإنترنت وتطبيقات التعلم عبر الإنترنت مثل Zoom Microsoft Teams وGoogle classroom وغيرها قد أحدث ثورة في بروتوكولات التعلم عن بعد في التدريس عبر الإنترنت باستخدام الإنترنت. أدت جائحة COVID-19 إلى إغلاق المدن في جميع أنحاء العالم. كان إغلاق المؤسسات التعليمية الخطوة الأولى لتقييد التجمعات الجماهيرية وفرض ممارسات التباعد الاجتماعي، ظهر مفهوم التعلم عن بعد باستخدام التدريس عبر الإنترنت كمنارة إرشادية في هذا الموقف المضطرب. (Qazi et al., 2021).

تم تطوير أساليب ومهارات للتعلم والتدريس لحث المتعلم على اكتساب المعلومات؛ بتوفير المواد التعليمية للمتعلم في أقصر وقت وبأقل جهد، اعتمادًا على أدوات التكنولوجيا والأساليب المتطورة، يعتمد هذا النظام بشكل أساسي على وجود بيئة إلكترونية رقمية، وقد قامت المؤسسات التعليمية بتبني المنصات التعليمية، حيث إن منصات التعلم الإلكتروني في طليعة التقنيات التي تشهد المزيد من التبني. لحث المتعلم للتفاعل مع المحتوى المقدم من خلاله، والتفاعل مع أقرانه ومعلمه، بالإضافة إلى إشراكه في العديد من المهام التي تنمي مهاراته.

منصة درسك هي واحدة من أبرز المنصات التي ظهرت مؤخرًا، وهي منصة أردنية للتعليم عن بعد ومجانية، مقدمة لطلاب المدارس من مرحلة رياض الأطفال KG2 إلى الصف الثاني الثانوي. وتقدم دروسا تعليمية من خلال مقاطع فيديو مرتبة حسب منهج التعليم الأردني، يقدمها معلمون ومعلمات ليسهل على الطلاب مواصلة تعلمهم ومتابعة موادهم الدراسية. يمكن لكل طالب استخدام المنصة عن بعد باختيار المادة التعليمية ضمن الجدول الأسبوعي للدروس (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2019). يبدأ الطالب بالدراسة بدخول المنصة لتلقي دروسه المجدولة كل يوم، فيظهر للطالب مقاطع فيديو مخصصة لدروس هذا اليوم. تتيح المنصة للطالب إعادة متابعة الدروس المقررة خلال اليوم و24 ساعة. (Shehada, Khalil, & Alrawajfah, 2021)، أن استخدام الأدوات التكنولوجية، ومنها منصات التعليم، والتي تعد منصة درسك مثال على أول منصة حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية قد ترتب عليه تغير في أسلوب تلقي المعلومة لدى الطلبة، وهذه التقنية كان لها آثار إيجابية وآثار سلبية على الطلبة. وتوجد مكونات التعلم الإلكتروني في العديد من منصات التعلم الرقمية المتاحة اليوم وتقوم على إمكانات بنية تحتية تقنية مرنة وقابلة للتطوير كخدمة عند الطلب، يمكن للمستخدمين الوصول إلى الموارد من أي مكان وفي أي مكان وفي أي وقت عبر أي أجهزة حوسبة محمولة مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو الهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية. وهذه المنصات توفر خدماتها بطريقة فعالة من حيث التكلفة دون الحاجة إلى تثبيت وتحديث البرامج والأجهزة، وهذه المنصات من المفترض أن تعمل على تحسين قدرات الطلبة على التفكير. (Kumar, & Sharma, 2021)، معظم الأبحاث ركزت على وجهات نظر الطلبة حول التعليم عن بعد باستخدام الاستبانات والمقابلات، وباستخدام التحليل الإحصائي. ومع ذلك، هناك عدد محدود من الدراسات التي تدرس آراء طلاب المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية للتعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا. علاوة على ذلك، لا يزال من غير الواضح كيف يرى الطلاب تجربة التعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية.

في الدراسات البحثية، يتم الحصول على تصورات الطلاب حول موضوع ما من خلال مناهج البحث التقليدية، مثل المقابلات أو استطلاعات الرأي. أن استخدام نهج قائم على الرسم لتحديد تصورات الطلبة حول التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية يعد ميزة مهمة للطلاب لعرض ما يفكرون به حول ظاهرة ما يمكنهم التعبير عنها بعدة كلمات، يتيح استخدام هذا النهج للطلاب الشعور بضغط أقل أثناء إجراء البحث أو الدراسة (Brown & Wang، 2013). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب التعبير بحرية عن تصوراتهم دون أن يتأثروا بأسئلة أو فقرات مصممة مسبقًا كما هو الحال في طريقة المسح التقليدية (Funkhouser & Mouza, 2013). كما يمكن أن يوفر البحث القائم على الرسم ميزة كبيرة من حيث فحص تصور الطلاب للتعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية، أن تحليل الرسومات يمكن أن يقدم مساهمات كبيرة في تطوير محتوى المنصات التعليمية بشكل أفضل وفي تحديد احتياجات التعلم للطلاب. (İlhan, Kaba, & Sin, 2021).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في استكشاف آراء ووجهات نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في تجربة التعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا، من خلال تحليل دلالات رسوماتهم عن هذا الموضوع.

مع إعلان منظمة الصحة العالمية درجة الخطر جراء فيروس كورونا، وإطلاق توصيات للمؤسسات التعليمية بإغلاق أبوابها، كون المدارس تعتبر بؤرة للمرض، أصبح خيار التعلم عن بعد إلزاميًا وليس اختياريًا، بدأت المملكة الأردنية الهاشمية ممثلة بوزارة التربية والتعليم، بإجراءات التعلم عن بعد في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019 / 2020، عن طريق إطلاق قناتين تلفزيونيتين وهما (درسك1، درسك2) الأول لطلبة المرحلة الأساسية والثانية لطلبة المرحلة الثانوية، يقوم فيها عدد من المعلمين والمعلمات بتخصصات متنوعة، بشرح الدروس على التلفاز، وكانت منصة نور سبيس التي كانت موجودة من قبل تستخدم لإرسال واستقبال الواجبات، وإنشاء الاختبارات المدرسية، مع بداية العام الدراسي 2020 / 2021 تم إطلاق منصة تعليمية جديدة باسم (منصة درسك)، حيث يتم بث الدروس عليها مع إمكانية إعادتها متى أراد الطالب ذلك، ويمكن من خلالها أيضًا إرسال واستقبال الواجبات، وإنشاء الاختبارات المدرسية، كانت تجربة التعلم عن بعد تحمل في طياتها إيجابيات وسلبيات، أرادت الباحثة استكشافها عن طريق دراسة حالة قائمة على تحليل الرسومات التي يعبر فيها الطلبة عن وجهات نظرهم في عملية التعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية.

أسئلة الدراسة:

ولذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في سؤال الدراسة الرئيس الآتي: ما وجهات النظر المتعددة التي ظهرت برسومات طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن حول التعلم عن بعد خلال المنصات التعليمية أثناء جائحة كورونا؟

ويمكن صياغة أسئلة الدراسة الحالية على النحو التالي:

1- ما الظواهر العامة التي ظهرت مصاحبة للتعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية والتي ظهرت في رسومات طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة فيروس كورونا؟
2- ما الأبعاد الإيجابية للتعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية والتي ظهرت في رسومات طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة فيروس كورونا؟
3- ما الأبعاد السلبية للتعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية والتي ظهرت في رسومات طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة فيروس كورونا؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدّراسة الحالية إلى استكشاف آراء طلاب المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية حول التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا من خلال دراسة الحالة القائمة على تحليل الرسومات.

1- التعرف على الأبعاد الإيجابية للتعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية والتي ظهرت في رسومات طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة فيروس كورونا.
2- التعرف على الأبعاد السلبية للتعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية والتي ظهرت في رسومات طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة فيروس كورونا.
3- الكشف عن وجهات النظر المتعددة التي ظهرت مصاحبة للتعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا في رسومات طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

أهمية الدّراسة ومبرراتها:

تكتسب هذه الدّراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تطرحه للدّراسة، وهو التعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية في الأردن خلال جائحة فيروس كورونا، وما تركه من آثار نفسية واجتماعية بالغة انعكست على كافة جوانب حياة الطلبة بشكل عام واسرهم بشكل خاص، وذلك من خلال التعرف على تحليل رسومات الطلبة الذين تلقوا التعليم عن بعد من خلال المنصات الالكترونية خلال الجائحة، وبحسب علم الباحث تعتبر هذه الدراسة الأولى في الأردن التي تتناول هذا الموضوع وهذه المتغيرات، ويمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

- ستسهم هذه الدراسة في رفد المكتبة التربوية العربية بالمزيد من المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع إيجابيات وسلبيات التعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية والتي ظهرت في رسومات طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة فيروس كورونا.
- يُنتظر من الدراسة الحالية إضافة علمية جديدة، حيث لا توجد دراسة مباشرة في – حدود علم الباحث- التي أجرت دراسة حالة قائمة على تحليل الرسومات حول آراء طلاب المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية حول التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا.
- ستفيد الدراسة الحالية في توجيه انظار المسؤولين إلى إيجابيات التعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية واعتبارها نقاط قوة، وسلبيات التعلم عن بعد واعتبارها نقاط ضعف وعمل اللازم لإيجاد حلول لهذه السلبيات لتحسين تجربة التعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية.
- ستفيد نتائج الدراسة المهتمين بمجال تصميم البرمجيات التعليمية في التعرف إلى اهتمامات الطلبة وتلبيتها لجذب انتباههم إلى المحتوى التعليمي.

حدود الدراسة:

سيقوم الباحث بإجراء هذه الدّراسة ضمن حدود متنوعة وهي:

- الحدود الموضوعية: آراء طلاب حول التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا
- الحدود البشرية: ثمانية طلاب يدرسون في ثلاث مدارس، ذكر و7 إناث.
- الحدود المكانية: ثلاث مدارس حكومية أساسية عليا في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق.
- الحدود الزمانية: تشمل عملية جمع البيانات الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020 / 2021 البيانات تم الحصول عليها على أساس طريقة الرسم. تقنية تمثيل الأشياء والأحداث والأفكار.

مصطلحات الدراسة:

- **التعلم عن بعد:** "تعريف التعلم عن بعد اصطلاحيًا: هو عمليّة الفصل بين المتعلّم والمعلّم في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليديّة للتعليم إلى بيئة متباعدة جغرافيّاً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلابٍ لا يستطيعون الحصول عليه في ظروفٍ تقليدية ودوامٍ شبه يومي". (عوضه & سارة، 2021)
  - تعريف التعلم عن بعد إجرائيًا: هو عمليّة تلقي الطالب دروسه وهو في المنزل، دون التقيد بالحضور إلى المدرسة، عن طريق المنصات التعليمية التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم وأهمها (منصة درسك).

- **المنصات التعليمية:** "بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، وتمكن المعلمين من نشر الدروس ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، تقسيم الطلاب إلي مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية". (عبد الرازق & عزام، 2021).
  - تعريف المنصات التعليمية إجرائيًا: هي مواقع تعليمية مزودة بقواعد بيانات تحتوي على معلومات مستخدميها بحيث تخول هذه المعلومات الشخصية للمستخدم إمكانية الدخول إلى هذه المواقع، لتقديم وتلقي حزمة خدمات تعليمية تناسب وظيفة المستخدم (مدير، معلم، طالب).
- **تحليل الرسومات:** يعرف تحليل الرسومات اصطلاحيًا بأنه: "مفتاح فهم انعكاس شخصية الطفل في اعتدالها وانحرافها على الرسومات، وفي حالاتها الشعورية واللاشعورية، والكشف عن أغوارها". (القريطي، 2001)
  - تعريف تحليل الرسومات إجرائيًا: بأنها عملية فهم ما يدور في نفس الطالب، وفقًا لنظريات علمية تحلل معنى اللون والفراغ وعناصر الصورة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

التعلم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية

لعبت المنصات التعليمية دورًا لا يخفى على احد في استدامة تعلم الطلبة خلال فترة إغلاق المدارس أثناء جائحة كورنا، ولأنها تجربة جديدة لا بد أن تكون قابلة للتنقيح والتطوير، لذلك لا بد من إجراء الدراسات اللازمة حتى يتم رصد إيجابيات هذه التجربة، وسلبياتها أو نقاط ضعفها بهدف التحسين والتطوير.

إن استخدام التقنيات الحديثة للتدريس عبر الإنترنت هي أدوات قوية لتطوير مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين، والخبرة المكتسبة من تطبيق التعليم عن بُعد في هذا الوباء يمكن الاستفادة منها في مستقبل ما بعد أزمة كورونا، إذا تم تجاوز قيود الوقت وعدم كفاية الوصول إلى البنية التحتية التكنولوجية. (الجهني & عبيد الله، 2021)

من المتطلبات الهامة للتعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية: الاستعداد للتعلم الرقمي، وملاءمة مناهج التعلم الرقمي، وتوفر البنية التحتية الرقمية، ورفع قدرات ومهارات الطلبة والمعلمين على التعامل مع التكنولوجيا اللازمة للاستعداد للتعلم الرقمي، وذلك بعقد ورشات ودورات تدريبية للمعلمين والطلبة تساعدهم على استخدام الحاسوب والانترنت بكفاءة وفعالية للتعامل مع متطلبات التعلم الرقمي واستراتيجياته. (السعدي & محمد، 2021)

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة ومتغيراته، بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك لقلة الدراسات بهذا الشأن نظرًا لحداثة هذا الوباء ومفاجأته العالم دون سابق إنذار.

ومن هذه الدراسات:

- **دراسة Alabdulkarim, et al. , (2021)** بعنوان: رسومات أطفال ما قبل المدرسة: انعكاس لاحتياجات الأطفال في بيئة التعلم بعد إغلاق المدارس الوبائية COVID-19، والتي كان الهدف منها: تحليل محتوى رسومات أطفال ما قبل المدرسة عندما يفكرون في جوانب بيئتهم في مرحلة ما قبل المدرسة التي فاتتهم أكثر من غيرها أثناء إغلاق المدارس المرتبطة بفيروس كورونا المستجد في المملكة العربية السعودية. شارك الأطفال بالتعاون مع أمهاتهم اللواتي أخرجن وجمعن رسوماتهن. تكونت عينة البحث من 41 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 3-7 سنوات. وكشفت

النتائج أن معظم رسوماتهم كانت لأشخاص ومرافق تتعلق البيئة المدرسية. كان الملعب هو أبرز منطقة مرسومة تمثل البيئة المادية، تشمل الفئات الأخرى، من الأكثر إلى الأقل جذبًا، الطبيعة والأنشطة اليومية المجدولة وأنشطة الكتابة والمواد الغذائية وطرق النقل. من خلال الرسومات، أظهر الأطفال أهم احتياجاتهم في بيئة ما قبل المدرسة، مما يوفر بعض الأفكار حول ما يجب على المعلمين التخطيط له عند عودة الأطفال إلى المدرسة.

- **دراسة: شلبي، (2021).** بعنوان: الدلالات النفسية لرسومات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقة ذلك بالمُناخ الأسري والتوافق النفس واجتماعي لديهم في محافظة جنين، والتي كان الهدف منها: التعرّف إلى الخصائص النفسية لرسومات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وعلاقتها بالمُناخ الأسري، والتوافق النفسي والاجتماعي لديهم في محافظة جنين، والكشف عن العلاقات بين هذه المتغيرات الثلاثة، وفحص تأثيرات بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، والعمر، والمستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للوالدين) على الخصائص النفسية لرسوم الأطفال، والمُناخ الأسري، والتوافق النفسي والاجتماعي. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وثلاث أدوات هي: مقياس المُناخ الأسري، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، والرسم باستخدام فنية (كينيتيك KFD). تكونت عينة الدراسة من (100) طفل وطفلة؛ (50) طفلاً مقابل (50) طفلة من المدارس الحكومية في محافظة جنين، واختيرت العينة بالطريقة المتيسّرة، وتمّ التأكد من صدق أدوات جمع البيانات، وثباتها، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: جاء تقدير المُناخ الأسري باستخدام القياس الكمي لدى العينة متوسطاً، بينما جاء تقدير التوافق النفسي والاجتماعي لديها مرتفعاً، بينما أشارت نتائج تحليل الرسم باستخدام فنية كينيتيك أن المُناخ الأسري لديها يميل على السواء إلى درجة مرتفعة. كما أشارت النتائج إلى أن المُناخ الأسري يفسّر ما نسبته (39%) تقريباً من التباين في سلوك رسم أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في محافظة جنين، ويُلاحَظ أن مساهمة المُناخ الأسري في الدلالات السوية للرسم كانت مساهمة إيجابياً؛ أي أنّه كلّما كان المُناخ الأسري جيداً، انعكس ذلك إيجاباً على دلالات رسم الأطفال. كما أظهرت النتائج أن جميع متغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة بالعمر، والمستوى الاقتصادي للأسرة، ومستوى تعليم الوالدين لم تكن ذات تأثيرات دالّة إحصائياً في جميع المتغيرات التابعة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، بينما أشارت النتائج إلى أن متغير الجنس كان له تأثير دالّ إحصائياً على رسوم الأطفال؛ إذ اتضح أن الإناث يملنَ إلى إبراز النواحي العاطفية الإيجابية في فنية كينيتك لرسم العائلة أكثر ممّا أبرزه الذكور، وتبيّن أن الإناث يملنَ إلى إبراز الدلالات الإيجابية في اختبار فنية كينيتيك أكثر ممّا فعله الذكور.
- **دراسة Inaltekin, (2020)** بعنوان: فحص تصورات طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المعتمد على التكنولوجيا والتدريس في مقررات العلوم، والذي كان يهدف إلى: دراسة تصورات التعلم القائم على التكنولوجيا والتدريس في مقررات العلوم لطلاب المدارس الثانوية. وقد تكونت عينة البحث من 396 طالب وطالبة يدرسون في الصف الثامن من سبع مدارس ثانوية في مركز كارس بتركيا. تم استخدام تصميم دراسة الحالة. كأداة لجمع البيانات، واستخدام تحليل الرسم التقني في أدبيات تعليم العلوم للكشف عن الأساليب العقلية للأفراد مقابل الحقائق والأحداث. تم تحليل البيانات من خلال تحليل الرسم. وأظهرت النتائج: أن تصور الطلاب في الصف الثامن من المدارس الثانوية لاستخدام التكنولوجيا في دورات العلوم الحالية يتكون إلى حد كبير من اللوحات الذكية، وأن الأنظمة التكنولوجية التي يطلبها الطلاب في دورات العلوم يجب أن تُصمم خصيصًا بطريقة تمكنهم من استخدامها بشكل مستقل، وأن اللوحات الذكية هي أكثر الأنظمة التكنولوجية التي استخدمها معلمو العلوم إلى حد كبير، لكن الطلاب غير قادرين على استخدام هذه الأنظمة التكنولوجية بشكل كافٍ في دراستهم.

- **في دراسة Kuzle, & Gracin, (2020)** بعنوان: تحليل مشاعر الطلبة حول تعلم الهندسة من خلال عدسة الأفكار الأساسية: تحليل رسومات الأطفال، والتي كان الهدف منها: تقديم العناصر الهيكلية لمنهج هندسة متماسك من خلال عدسة الأفكار الأساسية وهي تحليل رسومات الأطفال، وتطوير أداة تحليلية لتحديد الأفكار الأساسية للهندسة في رسومات الأطفال، وتقديم نظرة ثاقبة على الصور التي يمتلكها طلاب الصف الابتدائي للهندسة. وأظهرت النتائج تقليص كمية مناهج الهندسة في جميع أنحاء العالم، وافتقار مناهج الرياضيات إلى تنوع الظواهر الهندسية، وتقليل تدريس الهندسة إلى مزيج انتقائي إلى حد ما من الأنشطة.
- **في دراسة السقار والقرعان (2020)**. بعنوان: رسوم الأطفال وتواصلها مع السياق الثقافي والاجتماعي، وهدفت إلى دراسة الطباعة العقلية وإمكانات الاتصال في رسوم الأطفال وتحليلها، من خلال دراسة شعبة مختلطة من الذكور والإناث في الصف الأول من عمر ستة سنوات في المدرسة النموذجية/ جامعة اليرموك/ اربد. لتحقيق ذلك جمعت بيانات الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2016، وعلى امتداد ستة أسابيع، حيث أعطي التلاميذ دفترين ليرسموا عليها في المدرسة والبيت، وتكونت عينة التلاميذ من ثلاثين طفلاً وطفلة. بعد ذلك نوقشت الرسومات مرة كل أسبوع في محادثات بحثية فردية مسجلة صوتيا وبشكل فردي، كما تم مقابلة المعلم وأولياء الأمور وعمل مراقبة لرسومات الأطفال في الغرفة الصفية. وقد لوحظ أن معظم الرسومات تم انتاجها عفويا، وهي بالتالي انعكاسات لاهتمامات وتجارب الأطفال الشخصية. كما لوحظ أن رسومات الأطفال تناولت: العائلة والأصدقاء والنشاطات المدرسية والهوايات والبيئة المحلية والعطل والزيارات والقصص والتلفاز...الخ. كما أظهرت الدراسة المضامين والإشارات التي حوتها رسوم الأطفال لكلا الجنسين، كتفضيل الذكور لمشاهد الحركة والمركبات والأشكال المختلفة، أما الإناث ففضلن الأشكال الهادئة والتي تضمنت عادة زهورا وقلوبا. في النهاية توصلت الدراسة لفهم دوافع الأطفال الفردية وأهدافهم والسياقات المختلفة التي حدثت أثناء ممارستهم للرسم.
- **في دراسة فلفلان، (2020).** بعنوان: التلفزيون وتأثيره على رسوم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (من 9 إلى 12 سنة). والتي كان الهدف منها: معرفة مدى تأثر الأطفال بالتلفزيون من خلال رسومهم، ومعرفة الأثر السلبي والأثر الايجابي الذي يكتسبه الأطفال من التلفزيون، وذلك من خلال رسومهم، ومعرفة مدى تأثير التلفزيون على كل سنة من سنوات مرحلة الطفولة المتأخرة (من 9سنوات إلى 12سنة)، وذلك من خلال رسوم الأطفال، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الكمي بأسلوب تحليل المحتوى، وقد اختار الباحث أسلوب الرسوم الاسقاطية والمتمثلة في (اختبار رسم قصة) كوسيلة تشخيصية لتأثير الإعلام المرئي على رسوم الأطفال، وتم إعداد أداة لتحليل رسوم الأطفال، ومن أبرز نتائج البحث أن الأطفال يعتمدون على التلفزيون بشكل كبير في رسم مواضيعهم القصصية، وقد لوحظ أن التلفزيون يكسب الطفل ثقافة بصرية، ويتضح ذلك من خلال رسم العناصر غير الموجودة في البيئة المحيطة وكذلك رسم موجزات شكلية من بيئات مختلفة، ويكمن التأثير السلبي للتلفزيون وبشكل كبير في رسم موجزات شكلية تدل على ظاهرة العنف، ثم المفاهيم السلبية، ثم رسم الأحداث المأساوية، يظهر التأثير الايجابي للتلفزيون في كتابة المفردات اللغوية بالعربية الفصحى وبنسبة كبيرة جدا، وتليها رسم الموجزات الشكلية التي تدل على اللعب والمرح والرياضة.
- **في دراسة Deguara, (2019).** بعنوان: رسومات الأطفال الصغار: أداة منهجية لتحليل البيانات، والتي كان الهدف منها تقديم أداة منهجية مبتكرة لتحليل رسومات الأطفال الصغار. من منظور السيميائية الاجتماعية، بحيث يكون الهدف من هذه الأداة ليس استبدال التحليل السردي بل استكماله. تكونت عينة الدراسة من ثلاثة أطفال تبلغ أعمارهم 4 سنوات تم تشجيعهم على الرسم بحرية في المنزل والمدرسة. تم تحليل شكل الرسم، أي

نوع وكمية الأنماط التي استخدمها الأطفال؛ تبع ذلك تحليل المحتوى، أي نوع وكمية المواضيع التي رسمها الأطفال. تم تطوير شبكة بيانات متقاطعة، حيث تم رسم إجمالي 223 رسمًا عبر ثلاث شبكات بيانات منفصلة - واحدة لكل طفل. بمجرد رسم جميع الرسومات، قدمت الشبكات الثلاث طريقة مختلفة للنظر في الرسومات وتفسيرها. مع ملاحظة قيود الدراسة، تم التوصل إلى أن الشبكات المتقاطعة للبيانات توفر انطباعًا فوريًا عن الأنماط والسمات المفضلة لكل طفل، والتي تعكس الشخصية الفريدة لكل طفل وهويته كدرج. يمكن استخدام هذه الأداة من قبل الممارسين والباحثين لفهم طرق الرسم المفضلة للأطفال، ويمكن تكييفها وتعديلها لتحليل الأنماط الأخرى التي يستخدمها الأطفال مثل اللعب والرسم والحركة.

- **دراسة (حسن وفراج ومحمد، 2019)** بعنوان: دراسة سيكولوجية رسوم الأطفال في ضوء تحليل الأنماط الفراغية والتتابع أو التسلسل، والتشابه والاختلاف، الكشف عن خصائص بعض المتغيرات المقترحة على خصائص رسوم الأطفال وسمات شخصيتهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الترابطي، وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين سمات شخصية الأطفال وبعض المتغيرات المقترحة وهي: الأنماط الفراغية والتتابع أو التسلسل، والتشابه والاختلاف.
- **دراسة Caymaz, et al. , (2018)** بعنوان: تحليل رسومات الأطفال في سن المدرسة الابتدائية حول منطقة اللعب المفضلة لديهم، والتي كان الهدف منها: دراسة توقعات الأطفال في الفئة العمرية 8-10 فيما يتعلق بمناطق لعبهم، وإنشاء بيانات التخطيط والتصميم لهذه المناطق وفقًا لذلك. تكونت عينة الدراسة من 176 طفلًا يدرسون في السنة الثالثة والرابعة من مؤسسة ابتدائية في اسطنبول، الذين تم تكليفهم برسم مناطق لعبهم الخيالية. في تحليل رسوماتهم، تم تحديد تفضيلات الأطفال في ثلاث فئات رئيسية: البيئة الطبيعية، والبيئة المبنية، والسمات البشرية. عند نهاية التقييم، تم تحديد أن الأطفال يفضلون مناطق اللعب المبنية أكثر من البيئة الطبيعية.
- **دراسة الشطي، وبن جمعة، (2017).** بعنوان: واقع الطفل الكويتي مع بيئته من خلال التعبيرات الفنية، والتي كان الهدف منها: البحث في أثر تنوع معالم البيئة الكويتية بأشكالها المختلفة والتنوع والجماليات وأثرها على الطفل الكويتي. وأثر الوعي البيئي على الطفل، والجانب الجمالي في البيئة الكويتية، وتحليل نتائج رسومات الأطفال المتعلقة بالبيئة الكويتية. وقد أظهرت نتائج البحث العلاقة القوية بين الطفل الكويتي وبيئته البحرية والصحراوية والأنشطة التي يختبرها الطفل في مجتمعه في المهرجانات والمناسبات، والتي ظهرت في رسوماته وتعبيراته الفنية.
- **دراسة (الشهري، 2016)** بعنوان: اثر البيئة على رسوم الأطفال في منطقة عسير (دراسة مقارنة)، والتي كان الهدف منها التعرف على عناصر بيئة منطقة عسير والتي تظهر في تعبيرات الأطفال الفنية في مرحلة محاولة التعبير الواقعي، والتعرف على مدى تأثير بيئة منطقة عسير على تعبيرات الأطفال الفنية في مرحلة محاولة التعبير الواقعي، وإظهار الفروق بين فئات عناصر بيئة منطقة عسير في رسوم الأطفال الذكور والإناث في سنوات مرحلة محاولة التعبير الواقعي. وأظهرت النتائج أن تأثير بيئة منطقة عسير على رسوم الأطفال في مرحلة محاولة التعبير الواقعي جاءت بنسبة (30,2%) وهذه النسبة تعتبر ضئيلة، حيث ترى الباحثة بأن السبب في ذلك يعود لكون عينة الدراسة من مجتمع مدني. وأن بند (المناخ) وبند (التضاريس) قد ظهرت بشكل كبير بينما تقل بنود (التراث الشعبي) و(الحيوان) في رسوم الأطفال في مرحلة محاولة التعبير الواقعي، وأن طلاب الصف الخامس (10-11سنة) هم الاكثر تأثر بعناصر بيئة منطقة عسير، وأن أغلب أطفال العينة قاموا برسم البيئة العسيرية وصوروا جوانبها المختلفة وقد كان ترتيب الاشياء التي رسموها كالتالي (التضاريس، المناخ، معالم من صنع

الانسان، النبات، التراث الشعبي، الحيوان)، كما لاحظت الباحثة تفوقا واضحاً للإناث حيث إن رسومهن مليئة بالعناصر الدالة على البيئة العسيرية وعللت الباحثة ذلك بان يكون السبب إلى تفوق الإناث على الذكور في قدرتهن على التعبير، وتصويرهن للجوانب المختلفة للطبيعة.

- **دراسة (خايف، 2016)** بعنوان: الأبعاد النفسية في رسوم أطفال العوائل الفقيرة مادياً، والتي كان الهدف منها: دراسة الأبعاد النفسية لشريحة أطفال العوائل الفقيرة مادياً، من خلال تحليل منظومة العوامل المختلفة المؤثرة نفسياً على الطفل، وقد أعدت الباحثة مقياسا لذلك تمثل في أداة تتكون من (31) فقرة تميزت بالصدق والثبات بعد عرضها على مجموعة من الخبراء في كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل، وتضمنت عينة البحث (15) نموذجًا تم اختيارهم بالطريقة القصدية من (7) مدارس ابتدائية للبنات، تابعة لمديرية تربية بابل وبالاعتماد على ما هو مثبت في السجلات والبطاقات المدرسية، وبعد تطبيق الأداة على رسوم هؤلاء الأطفال أظهرت النتائج وجود الكثير من الأبعاد النفسية التي يعاني منها أطفال العوائل الفقيرة والتي ظهرت بشكل إسقاطات لا شعورية في رسومهم مما يتطلب منا الاهتمام بشكل أكبر وعناية أكثر للرفع من روحهم المعنوية في محاولة لجعل الطفل فردًا ناجحًا في المجتمع لا يشعر بأي نوع من النقص أو الاختلاف عن أقرانه في المدرسة.
- **دراسة (تقي، 2015)** بعنوان: دراسة مفهوم الذات من خلال الرسم لدى الأطفال الصم مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات من الجنسين، والتي كان الهدف منها: دراسة العلاقة بين مفهوم الذات لدى الأطفال الصم والتعبير عنه من خلال الرسم، ودراسة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات من الأطفال الصم المُعبر عنه من خلال الرسم، ودراسة الفروق بين مفهوم الذات لدى الذكور والإناث الصم المُعبر عنه من خلال الرسم، وتكونت عينة البحث من مجموعة من الأطفال الصم عددهم (55) طفل وطفلة واستبعدت الباحثة (7) أطفال لعدم التزامهم بالحضور فأصبح عدد العينة النهائي (48) طفل وطفلة، تم اختيارهم من مدرسة الأمل للتربية السمعية بالقاهرة ومن جمعية رسالة فرع المهندسين بالجيزة، وتتراوح أعمارهم بين (6: 12) سنوات، واستخدمت الباحثة: مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال: (إعداد: إبراهيم قشقوش، 1998)- موضوعات الرسم (ارسم شخص من نفس جنسك، ارسم أسرة، ارسم جماعة الأصدقاء)- استمارات تحليل الرسوم، وأظهرت نتائج البحث أنه: يمكن دراسة العلاقة بين مفهوم الذات لدى الأطفال الصم والتعبير عنه من خلال الرسم، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات من الأطفال الصم لصالح مرتفعي مفهوم الذات وذلك في جوانب الذات الآتية (الذات الجسمية- الذات الأسرية- الذات الاجتماعية)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات لدى الذكور والإناث الصم لصالح الإناث وذلك في جوانب الذات الآتية (الذات الجسمية- الذات الأسرية).
- **دراسة (زيدان، 2015)** بعنوان: الفروق بين التعبيرات الجرافيتية لثوار25 يناير، وثوار30 يونيو، والتي كان الهدف منها الدخول في مجتمع الشباب وتحديد رؤيته لذاته ولعالمه، في محاولة تحليل الرسوم الجرافيتية حول ثورة 25 يناير، وثورة 30 يونيو، والفترة التالية لها من خلال تعبيراتهم الفنية (بالرسوم الجرافيتية على الجدران) للتعرف على الفروق بين رسوم ثوار 25 يناير ورسوم ثوار 30 يونيو. التي هي لغة بصرية ذات دلالات انفعالية معبرة عن الفترة المظلمة التي عاشتها مصر من أجل الحصول على الكرامة الإنسانية، والمحافظة على استقرار مصر الدائم بعيداً عن هيمنة الدول الخارجية. وقد اظهرت نتائج البحث الدلالات الانفعالية التي ظهرت في التعبيرات الفنية للتعبير عن الحرية في ثورة 25 يناير وثورة 30 يونيو، والدور الذى لعبته الدلالات الرمزية للأشكال والكتابات في الرسوم الجرافيتية في ثورة 25 يناير وثورة 30يونيو، والفروق بين التعبيرات الجرافيتية لثورة 25 يناير وثورة 30 يونيو.

- **دراسة (سعدون، 2013)** بعنوان: تحليل رسوم الأطفال المعتَدَى عليهم جنسيًا بمملكة البحرين دراسة وصفية تحليلية، والتي كان الهدف منها: تحليل رسوم الأطفال المعتَدى عليهم جنسيًا في محاولة لتحديد صيغ شكلية ورموز تساهم في التوصل إلى دلائل تبين هذا الاعتداء. وقد تكونت العينة من (23) طفلا من الذين تم الاعتداء عليهم جنسيًا. بواقع (4) ذكور و(19) أنثى. تتراوح أعمارهم بين (3-11) سنة، تم اختيارهم من مركز حماية الطفل بمملكة البحرين. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل رسوم الأطفال المعتَدى عليهم جنسيًا، والمقارنة بين الجنسين والفئات العمرية في الرموز التي ظهرت في هذه الرسوم. وتم إعداد أداة لتحليل رسوم الأطفال تكونت من خمسة محاور. وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أهم الرموز التي ظهرت والتي تدل على وجود اعتداء جنسي كانت تفاصيل الجسد بنسبة بلغت 60.9%. كما اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في الرموز، فيما عدا رموز الأعضاء التناسلية التي ظهرت فروق دالة إحصائيًا عند (0.5) لصالح الذكور. كما اتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيًا في محور المكان لصالح الفئة العمرية (2-4) سنوات، كما ظهرت فروق دالة إحصائيًا في بند المظاهر المرتبطة بالاعتداء لصالح الفئة العمرية (9-11) سنة.
- **في دراسة (المباشر والياسري، 2013)** بعنوان: أثر المسكن الصحراوي في نفسية الطفل البدوي، والتي كان الهدف منها: دراسة المساكن التي يرسمها الأطفال لان هذه الرسومات تكشف عن أعمق نقطة وهي اللاشعور، وأظهرت نتائج الدراسة أنه من خلال رسومات الأطفال يمكن أن يكتشف علماء النفس أن الطفل الذي يرسم مقبضا للباب والتي غالبا لا يرسمها الأطفال المتوترون، فإنه يقدم مجموعة كبيرة من الدلالات منها أن المقبض يمثل البيت الذي فيه حركة ونشاط ويفتح أكثر مما يغلق، في حين أن المفتاح يشير إلى الغلق أكثر مما يشير إلى الفتح وعن طريق ذلك يتم تقييم مسائل عديدة ودقيقة منها نستطيع أن نتجاوز الحدود الطبيعية للمسكن، وندرسه على انه حالة نفسية. وتمثل هذ الدراسة إحدى دراسات علم النفس البيئي التي تهتم بسيكولوجية المكان الفيزيقي (البيئة الطبيعية).
- **دراسة (كريمة، 2012)** بعنوان: محاولة تقنين اختبار رسم العائلة باستخدام تقنية رسم العائلة المتخيلة والحقيقية، والتي كان الهدف منها: تقنين اختبار العائلة باستخدام تقنيتين معا وهما: تقنية كورمان وتقنية بورو، حيث تتحدث الأولى عن العائلة المتخيلة وتقيس الثانية العائلة الحقيقية/ من أجل استخراج العوامل الاجتماعية وخصوصياتها لدى الطفل الجزائري من جهة واستخدام سلم تصحيح وتحليل لاعتماده في العلاج النفسي للطفل الجزائري، من خلال تحليل رسومات الأطفال.
- **دراسة (القيسي، 2011)**، بعنوان: دراسة مقارنة لرسوم الأطفال فاقدي الاب والأطفال العاديين في الشعور بالعزلة الاجتماعية، والتي كان الهدف منها تشخيص ظاهرة العزلة الاجتماعية للأطفال فاقدي الاب ومقارنتها بأقرانهم من الأطفال غير فاقدي الاب من خلال الرسوم الإسقاطية التي يقومون بها، استخدم الباحث في الدراسة منهج تحليل المحتوى لملائمته لهدف البحث، وتكونت العينة من (160) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الابتدائية وللصفين الخامس والسادس الابتدائي، وبواقع (80)طالب وطالبة فاقدي الاب و(80)طالب وطالبة غير فاقدي الاب، حيث تم تحديد فقدان الاب بالوفاة، استخدم في الدراسة استمارة تحليل الرسوم التي تم اعدادها خصيصا لملائمة اجراءات البحث، حيث تم التحليل من خلال وجود سمات وظواهر تدل على وجود العزلة الاجتماعية ونسبة وجودها لدى أفراد العينة، وقد اظهرت النتائج أن الأطفال فاقدي الاب يعانون من العزلة الاجتماعية اكثر من الأطفال غير فاقدي الاب وبنسب واضحة
- **دراسة (الطهراوي وأبو دقة، 2010) بعنوان**: الدلالات النفسية لرسومات الأطفال الفلسطينيين بعد حرب غزة، والتي كان الهدف منها: معرفة حجم تأثر أطفال غزة بما عايشوه من أحداث مؤلمة أثناء الحرب التي وقعت في

الفترة ما بين 27-12-2008 إلى 18-1-2009، من خلال تحليل رسوماتهم، مع استجلاء الفروق في الرسومات في ضوء متغيرات الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من رسومات ل (445) طفل من أطفال المناطق الشمالية بغزة التي عاشت أسوأ الظروف وقت الحرب، حيث طلب منهم أن يقوموا برسم ما يريدون أو (ما يهمهم) دون أي إيحاء أو تدخل. وقد قام الباحثان بتحليل الدلالات النفسية لرسومات الأطفال. وأظهرت النتائج أن (82.3%) من الأطفال قاموا برسم الحرب وما يتعلق بها، وكان ترتيبها تنازلياً كالتالي: الطائرات – البيوت والمساجد المهدمة – الصواريخ والقذائف الإسرائيلية – الشهداء – الآليات العسكرية بأنواعها – المقاومين..، وظهر في الرسومات الخوف، الفزع، والحزن على الشهداء والمصابين، كما تجلى حب مساعدة الآخرين، وأيضاً روح المقاومة لدى هؤلاء الأطفال. وأظهرت النتائج تفوقاً واضحاً للإناث في غنى الرسومات بالعناصر الدالة على الحرب، وشعورهن بمعاناة الآخرين خلالها، كما استخدم (56.2%) من الأطفال الكتابة لشرح بعض الرسومات التي كانت في أغلبها تحمل رسالة هامة وذكية للمشاهد، لإحساس الطفل بأن ما رسمه لا يكفي لإيصال ما يريد إيصاله للمشاهد، ومن النتائج غير المتوقعة أن (78.6%) من الأطفال استخدموا الألوان الزاهية على عكس توقعات الباحثين. وقد أوصى الباحثان بالاهتمام برسومات الأطفال لتوثيق ما جرى في حرب غزة، واعتبروها شهادات صادقة على ما يعانيه أطفالها من تلك الحرب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة التنوع في عناوين واهداف الدراسات وتباينًا في مجتمع وعينة الدراسات وطرق اختيار العينات والمراحل العمرية وكذلك التنوع في النتائج تبعًا لطبيعة كل دراسة، واستفادت الباحثة من منهجية الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الموضوع المراد تحليله من خلال رسومات الطلاب وهو: آراء طلاب المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية حول التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا من خلال دراسة حالة قائمة على تحليل الرسومات، كون هذا الموضوع يعتبر مهمًا في ظل انتشار جائحة كورونا، كما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تطبيقها في الأردن، بالإضافة إلى اختيارها طلبة المرحلة الأساسية العليا كعينة للدراسة.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Alabdulkarim, et al. , (2021) في أن رسومات الأطفال أظهرت أهم احتياجاتهم، مما يوفر بعض الأفكار حول ما يجب التخطيط له لتوفير تعلم أفضل، كما تتفق مع دراسة: شلبي، (2021). في أن كلا الدراستين استخلص الدلالات النفسية لرسومات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، كما تتوافق الدراسة الحالية مع دراسة Inaltekin, (2020) في المنهج المستخدم وهو منهج دراسة الحالة، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة Kuzle, & Gracin, (2020) وكذلك دراسة السقار والقرعان (2020). في الأداة المستخدمة لاستخلاص نتائج البحث وهي: تحليل رسومات الأطفال.، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Deguara, (2019). من حيث صغر حجم العينة، كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الطهراوي وأبو دقة، 2010) باستخدام النسب المئوية الدالة على نسبة تكرار الظاهرة التي تم تحليلها في الرسومات.

تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة(2020) Inaltekin, أن اللوحات الذكية هي أكثر الأنظمة التكنولوجية المستخدمة، في حين أن الدراسة الحالية أظهرت أن الحواسيب المحمولة هي أكثر الأنظمة التكنولوجية المستخدمة في التعلم عن بعد، كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة فلفلان، (2020) في المنهج المستخدم فقد استخدم فلفلان المنهج الوصفي التحليلي الكمي بأسلوب تحليل المحتوى، في حين أن المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو منهج دراسة الحالة وهو أحد أساليب البحث النوعي.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

هذا البحث عبارة عن دراسة حالة تم إنشاؤها لمعرفة آراء طلاب المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية حول التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا في الصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) في محافظة المفرق، من خلال تحليل رسومات الطلبة حول نفس الموضوع.

متغيرات الدراسة:

متغير مستقل: (التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية).

متغير تابع: (آراء طلاب المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية).

المتغير الوسيط: (جائحة كورونا).

مجتمع الدراسة:

سوف يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية الذين تلقوا التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا في الصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) للعام الدراسي 2021/2020.

عينة الدراسة:

تم أخذ العينات بطريقة العينة القصدية، حيث تم إرسال رسائل لأولياء أمور الطلبة على تطبيق الواتساب وتوضيح موضوع البحث والهدف منه، لشرح المطلوب للطلبة في عينة البحث، وتم تلقي الرسومات، من ثمانية طلاب يدرسون في ثلاثة مدارس تضم المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق، ذكر و7 إناث ويمثل هذا العدد الطلبة الذين استجابوا للمطلوب، وبعد أن استخدام طرق أخذ العينات الملائمة والهادفة في هذه الدراسة، قامت الباحثة بوضع تحليلاتها الخاصة على الرسوم، واستعانت بمعلمتي تربية فنية لتحليلها، ومن ثم طلب من أصحاب الرسومات إرسال مقاطع صوتية عما يعنونه بهذه الرسومات.

أداة الدراسة:

تم جمع المفاهيم باستخدام الرسومات أو الخطوط أو الرموز أو الملصقات أو النصوص، لأن التعبير عن طريق الرسم هو أسلوب لمعرفة الأفكار التي تور في العقل الباطن للفرد حول موضوع ما، ويعد استخدام الرسومات في استكشاف آراء الفرد نحو ظاهرة ما، أحد المناهج البحثية التي تتميز بالفعالية وقلة الإجهاد، وذلك لقلة الكتابة والحديث فيها، كما أن هذه الرسومات تعكس ما يخزنه العقل الباطن تجاه قضيةٍ ما. وقد قامت الباحثة بمراجعة العديد من الدراسات العلمية المحكمة في قاعدة بيانات الأبحاث ERIC لتكوين فكرة وافية عن موضوع تحليل الرسومات، وكذلك الاستعانة بالعديد من مقاطع الفيديو على موقع رفع الفيديو المشهور YouTube حول موضوع تحليل الرسومات، لتكوين فكرة واضحة عن تقنية البحث القائمة على الرسم، ودلالات الألوان في الرسم، أثناء إرسال المطلوب للطلبة عينة الدراسة تم تكليف الطلبة بإنشاء رسومات يمكن أن تمثل آراءهم حول استخدام المنصات التعليمية أثناء فترة التعلم عن بعد، واستغرق الحصول على بيانات هذا البحث أسبوعين تتضمن تسليم وجمع النماذج عبر تطبيق WHATSAPP، تم تحليل الرسومات من الباحثة ومعلمتي التربية الفنية بهدف تثليث

المعلومة وهو مبدأ هام من مبادئ البحوث النوعية، كما تم الطلب من الطلاب والطالبات الذين رسموا هذه الرسومات إرسال مقاطع صوتية توضح كل جزئية في رسوماتهم بهدف ضبط الصدق والثبات ومنع تحيز الباحث والمحللتين لرأيهما الشخصي، وتم ذلك بعد الانتهاء من التحليل حتى لا يتأثر تحليل الباحث بأقوال الطفل، ووُجِد أن هناك تطابق في جزء كبير من التحليل. استغرقت الباحثة يومين في تحليل الرسومات، واستغرقت كل معلمة تربية فنية ثلاث أيام في تحليل البيانات، واستغرق جمع التسجيلات الصوتية من الطلبة يوم واحد، وتم تفريغها في يوم واحد.

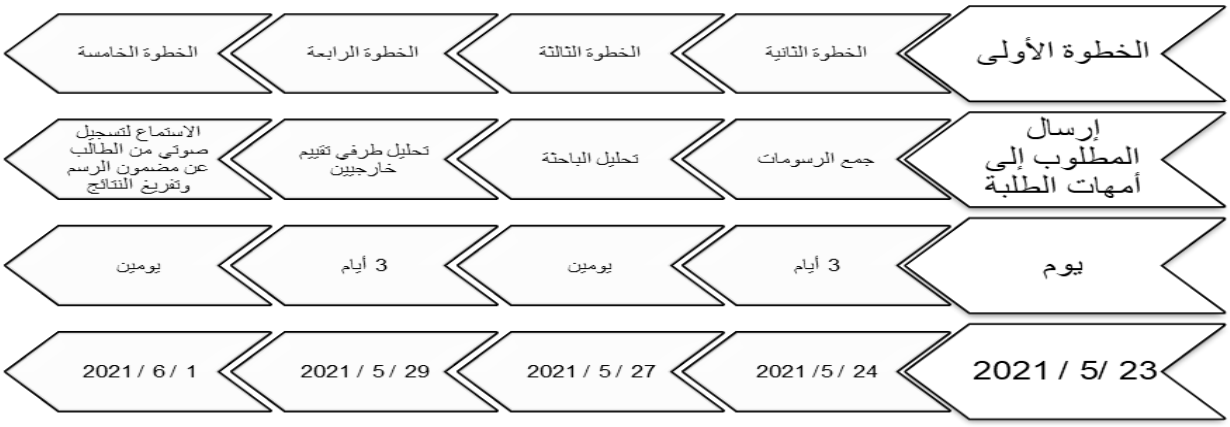

الشكل (1): خطوات عملية جمع البيانات

تحليل البيانات

تستخدم طريقة تحليل المستندات لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من البحث. في هذا السياق، يتم تحليل رسومات الطلاب باستخدام تقنيات التحليل النوعي باستخدام تقنيات التحليل الوصفي والمحتوى. تم وصف بيانات البحث باستخدام النسبة المئوية وتم تقديمها من خلال تحويلها إلى رسم بياني. تم تحديد ثلاثة محاور رئيسية لتحليل البيانات.

1- الظواهر العامة المرتبطة بالتعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية.
2- الظواهر الإيجابية المرتبطة بالتعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية.
3- الظواهر السلبية المرتبطة بالتعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية.

يحتوي الموضوع الأول وهو الظواهر العامة المرتبطة بالتعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية على ما مجموعه 4 محاور فرعية، أما الموضوع الثاني وهو الظواهر الإيجابية المرتبطة بالتعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية، فاحتوى على ثمانية محاور فرعية، واحتوى الموضوع الثالث وهو الظواهر السلبية المرتبطة بالتعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية على 13 محورًا فرعيًا، تم الكشف عنها من خلال فحص وتحليل رسومات الطلبة الثمانية.

التحقق من الصدق:

تم استخدام منهج البحث النوعي، وبالتحديد (دراسة الحالة)، وهذا المنهج له نوعين من الصدق:

1- صدق القيمة: تم التحقق منه من خلال تثليث البيانات (تحليل اثنين من خبراء تحليل الرسومات وتحليل الباحثة بعد دراستها للموضوع مطولًا).

2- صدق العملية: وتم التحقق منها من خلال:

- التسجيل الدقيق للبيانات.
- استخلاص المعلومات من المشاركين.
- تحليل الانطباعات السلبية.
- جعل الانحياز واضحًا.

التحقق من الثبات:

ظهر الثبات واضحًا في هذه الدراسة النوعية، من خلال تقاطع آراء خبراء التحليل والباحثة.

تصميم الدراسة وتحليل النتائج:

الدراسة الحالية هي دراسة نوعية تهدف للتعرف على آراء طلبة المرحلة الأساسية العليا بالتعلم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية خلال جائحة كورونا: دراسة حالة قائمة على تحليل الرسومات.

سيتم استخدام الإحصاء الوصفي بحيث ستفرغ البيانات حاسوبيًا، وتحليلها باستخدام برنامج الجداول الالكترونية MS-EXCEL، وستتمثل فيما يلي:

1- عدد مرات تكرار الفكرة في رسومات الطلبة، حسب رأي خبراء التحليل.

2- حساب النسبة المئوية لتكرار الفكرة في الرسومات الثمانية.

3- عمل رسومات بيانية توضح مدى تكرار الفكرة.

4- تفسير النتائج وصياغة التوصيات بناءً على النتائج.

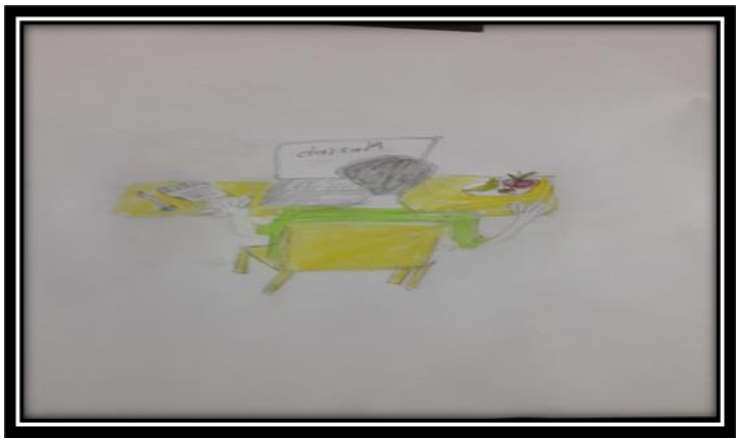

الشكل رقم (1)

يتضح أن الرسمة تتحدث عن كيفية تلقي الدرس (التعليم عن بعد) والشخصية والرموز فيها تواجه الرائي وهو بذلك يعطينا معلومات يظن الطفل انها تغيب عنا.

قام الطفل برسم نفسه بالوسط مبتدأً رسمته به وهذا يدل على أهمية هذا العمل بالنسبة له وهو محور حياته حاليا، ظهر الطالب وحيدًا في الصورة مما يدل على أنه يرى أن الجهد الأكبر يقع على الطالب في التعلم عن

بعد، واهتم بإظهار بعض التفاصيل من شعر وأدوات دراسة من مكتب وكرسي ولابتوب (جهاز حاسوب) الذي هو أساس العملية التعليمية في الوقت الراهن إنه بذلك يعطي قيمة وأهمية للعمل المراد القيام به، ولكن التعليم الوجاهي (التعليم في المدرسة) وهو بذلك يفتقده بشكل كبير ومما يدلل على ذلك استخدام نظام لوني واحد والذي يدل على فراغ عاطفي يعانيه الطفل. (الخزرجي وآخرون، 2007: 50، 46) أن الطفل الذي يتمتع باستقرار داخلي وتكيف اجتماعي يستعمل من 4-6 ألوان في الرسمة.

المساحة تقريباً فارغة يدل على أن هذا الطفل في حاجة إلى الشعور بالأمن وزيادة العناية والحب (مصطفى، 2005: 240) تظهر لنا سمات رسومات هذه المرحلة التسطيح، ونوضح هنا أن يلجأ الأطفال إلى التسطيح رغبة منهم في إبراز ما يعرفونه عن الأشياء التي يرسمونها، والتسطيح عبارة عن رسوم شبه انفرادية لا يحجب بعض عناصرها البعض الآخر كأن يرسم طاولة ويقوم بإيضاح أرجلها الأربعة. ونرى أيضا أن الطفل لجأ إلى الكتابة في الرسمة إذ يرى الباحثون أن استخدام الطفل للكتابة في رسوماتهم ربما يكون عائدا إلى عدم قناعة الطفل نفسه بأن من يشاهد رسمته سوف يفهم ما يقصده. كما تظهر الرسمة أن الحاسوب هو أداة التعلم عن بعد التي تلبي حاجات الطفل التعليمية خلال استخدام منصات التعلم عن بعد، تظهر لدى الطالب جدية في متابعة المنصات التعليمية من خلال وضعه لصحن طعام صحي (فاكهة) على الطاولة. يرى الطالب أن التعلم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية ساهم في التحرر من بعض قيود الفصول التقليدية مثل تناول طعامه المفضل في الوقت الذي يراه مناسبا، كما أن الطفل يستخدم قلم ودفتر لتدوين ملاحظاته مما يدل على وجود مضمون تعليمي يستحق التدوين في المنصة.

الشكل رقم (2)

يتضح لنا الاتزان في العمل هنا من حيث اختيار نوع الدراسة بين التعليم الوجاهي والتعليم عن بعد وتخبرنا الرسمة من الوهلة الأولى شعور بالارتياح ويظهر جو يسوده التفاهم وعدم التفاهم، نلحظ حسن توزيع العناصر وهذا النوع من الأطفال يكونون أكثر صفاءً وهدوءً، هم من الأطفال الذين يشعرون بالمساحة أكثر من غيرهم هم يمتلكون القدرة الفضلى على مستوى الإدراك (الخزرجي وآخرون، 2007: 64، 62، 34) تم استخدام الكتابة بعبارتين الأولى بدلالة عدم الفهم (؟؟؟؟) لتأكيد موضوع الرسمة، والثانية (درسك) وهي تدل على تعليم عن البعد، فالكتابة هنا قصدت لذاتها، فهي تثير معاني ليس من السهل التعبير عنها بالرسم لأنها معاني ذهنية وعاطفية وشاعرية (بسيوني، 1987: 63) أظهرت قدرة على تمييز الظل والضوء من خلال الكتاب ذو لونين وأيضا إظهار تفاصيل الملابس وتفاصيل الوجه والشعر، قام برسم الوجه بشكل جميل وهذا يدل على أنه لديه انفتاح لمعاملة الآخرين (الغامدي، 2011). ونؤكد هنا ايضا على أسلوب التسطيح في الرسمة. الهاتف المحمول هو أداة التعلم عن بعد التي تلبي حاجات الطفل التعليمية خلال استخدام منصات التعلم عن بعد، ظهر الطالب وحيدًا في الصورة مما يدل على أنه يرى أن الجهد

الأكبر يقع على الطالب في التعلم عن بعد. الطفل أنهى تصفح المنصة وتوجه لمراجعة المعلومات في الكتاب مما يدل على وجود معلومات قد توصل الطالب لفهمها من الشرح المعروض على المنصة.

الشكل رقم (3)

رسمت الرسمة متوسطة المكان ويظهر فيها الجمع بين أساليب التعليم مختلفة بوجود جهاز الحاسوب (منصة درسك) على يمين اللوحة وبين الكتب في جهة الشمالية للوحة الطفل، ودعم هذه الفكرة محاول رسم التفاصيل وعلى شكل مجموعات وبألوان مختلفة كما نلاحظ في اللوحة، قام الطفل برسم الكتب والحاسوب بمكان مرتفع وهذا يدل على اهتمامه بهما وحبهما لها؛ عبّر عن الجسم بدائرة خطوط طويلة ضعيفة فهي أشكال رمزية وتغلب عليها الإطالة والتي تعطي الشكل معنى شاعرياً (بسيوني، 1987: 24)، قام برسم الكتب باللون الأزرق وأحاطه باللون الزهري الذي يؤكد فيه قلقه من الدراسة، يتضح وجود جهاز الحاسوب على يمين الرسمة وهو خال من الألوان ويظهر داخله كتابة (منصة درسك) وتعتبر هذه الخاصية ظاهرة طبيعية تكشف عن حس متطور ودقه في الملاحظة (الخزرجي وآخرون، 2007: 26)، يظهر التكرر بشكل واضح في معظم عناصر الرسمة من حيث الإشكال الهندسة من مربع ومستطيل وأشكال دائرية، يكشف الطفل في أغلب الأحيان عن مشاكله المخزونة في اللاوعي وهذه الأشياء اللاواعية يمكن أن تحمل معاني كثيرة وتعبر عن مشاكل الطفل العاطفية والاجتماعية فمثلاً في رسمة الجسم دون تفاصيل أو المكتب والكرسي مجرد خط، يدل على انطواء على الذات وعدم التواصل مع الغير وهذا ليس قطعياً لأن العناصر المنسية في رسومات الأطفال شيء طبيعي (الخزرجي وآخرون، 2007: 69). الحاسوب هو أداة التعلم عن بعد التي تلبي حاجات الطفل التعليمية خلال استخدام منصات التعلم عن بعد، ظهرت الطالبة وحيدة في الصورة ولم ترسم صورة المعلمة بالحاسوب وكأنها تتفاعل معها، لتدل أنها تتحمل لوحدها العبء الأكبر في التعلم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية، لكن هناك فكرة إيجابية في الرسم وهي تعدد قنوات الحصول على المعرفة: المنصات التعليمية، الكتب على الطاولة...

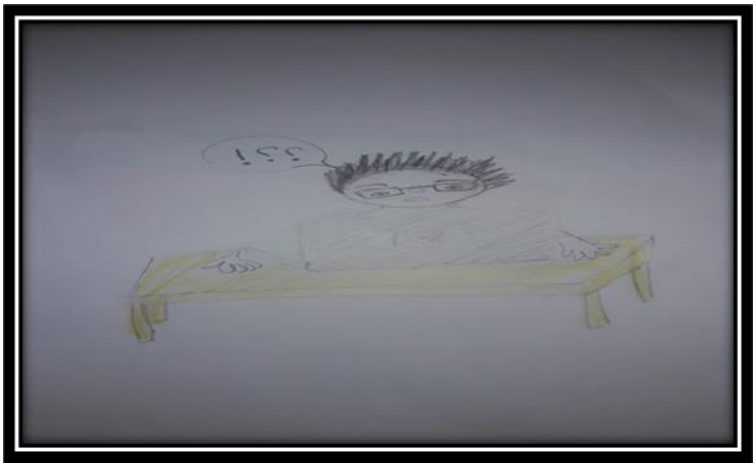

الشكل رقم (4)

تظهر الكثير من التفاصيل واهتمام بها وهو بذلك طفل تفصيلي (شركس، 2011) يغلب عليها النمط الهندسي، موقع الرسمة في الوسط، مما يدل على أن التعلم عن بعد محور حياة الطالب حاليا، وأنه يشكل أكبر هم لديه حاليا، تم استخدم الكتابة للتأكيد على الدلالة الوظيفية (بسيوني، 1987: 65) وهي هنا نوع جهاز الحاسوب (DELL)وهي لتلبية احتياجات الطفل في تلقي التعليم عن بعد، وأيضا نلاحظ رموز ودلالة عدم الفهم أو الاستيعاب (؟؟؟؟)، نلحظ تفصيل الرأس وملامح الوجه بصيغة عامة عن الحاجات الاجتماعية ويعتبر الوجه علامة التوافق الاجتماعي، ونذكر هنا أن الرأس أول جزء في جسم يرسمه الطفل وأيضا يغلب أن يرسم بتفاصيل ومهارة وحذر. وقوف شعر الرأس له دلالات سلبية تدل على الخوف والقلق والتوتر. ونرى أيضا رسم العيون وهي مستقبلات للمنبهات البصرية وتعبر العيون عن دلالات عدة مثل الرغبة، الشك، الحيرة، والخوف...الخ، وهنا نرى العيون مثبتتان على شيْ وهو جهاز الحاسوب (لابتوب). وهنا يحاول الطفل التأكيد على ما ينظر اليه، اما الفم فقد رسمه ابتسامة منحنية واضحة تعبيرا عن الموقف الذي الم به.

أما الذراع فقد تبين في الرسمة فكان له دور كبير وواضح حيث يوحي بان الطفل يشعر بالكفاءة والقوة والشعور بالأمان والتعامل مع البيئة المحيطة. أما اللون الأصفر فيدل على قدرته على التفاعل مع الآخرين ومدى انفتاحه، لكن الإفراط في استخدامه يدل على توقه إلى التحرر من ضغوط داخلية. الحاسوب هو أداة التعلم عن بعد التي تلبي حاجات الطفل التعليمية خلال استخدام منصات التعلم عن بعد ويجب أن يكون من ماركة معروفة.

الشكل رقم (5)

الرسم في وسط الورقة، تدلّ على أنّه طفل اجتماعي يحب الرفقة والاختلاط مع الناس، كما تدل على أنّه بسيط جداً. ونرى تفاصيل الرسمة هنا واضح جدا حيث يتكون من طاولة وكرسي وفي وسط الطاولة جهاز حاسوب لابتوب مكتوب عليه نوع الجهاز(Dell) وملون بخط قلم الرسم الرصاص.

نرى هنا عنصر عدم الاهتمام والإهمال واضح حيث رسم الطالب الشخص جالس بطريقة غير اعتيادية ويضع قدميه على طاولة الدراسة ويضع في يديه لعبة ورسم الألعاب الذهنية والشطرنج، يدل على أنه طفل يحب التنافس، وقوي الحماس، وفي هذا دلالة رمزية على عدم الاهتمام بالدراسة في اللوحة. وهنا تغلب اللون الأصفر في الرسمة الذي يشير إلى القلق وعدم الاستقلالية مع محاولة لرسم المنظور الهندسي من خلال مشاهدتنا للأرجل الطاولة والكرسي. الحاسوب هو أداة التعلم عن بعد التي تلبي حاجات الطفل التعليمية خلال استخدام منصات التعلم عن بعد ويجب أن يكون من ماركة معروفة. يرى الطالب أن التعلم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية ساهم في التحرر من بعض قيود الفصول التقليدية مثل اللعب في الوقت الذي يراه مناسبا. من ناحية أخرى الطالب قد يكون سمعيًا أي قادر على استيعاب المعلومة المقروءة لذلك فهو يمارس هواياته إلى جانب الاستماع للمعلومات المطروحة على المنصة (نظرية الذكاءات المتعددة).

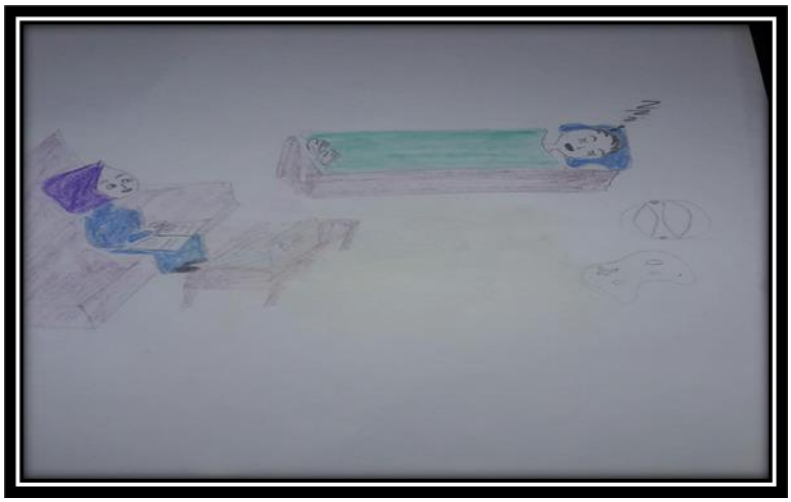

الشكل رقم (6)

أول ما يلفت الانتباه فيما قام به الطالب هو ذلك السرير الكبير الذي يتوسط الرسمة، ، تظهر الرسمة بصورة عامة نائمة الطالبة ويدل على الإهمال والاتكال على الأم الظاهرة في اللوحة وجالسة على الكنبة وتقوم بحل واجبات ابنتها وطاولة أمامها ورسم الطالب جهاز الحاسوب بشكل غير واضح بخطوط خفيفة. وهذا ينم عن قلق وتوتر.

العناصر ذات أحجام كبيرة كالكنب والسرير ولعبة الكترونية والكرة وهذا يدل على عدة أمور: الطبع العدواني، النشاط الزائد، رغبة الطفل في التعويض وإحساسه بعدم الثقة فيرسم ما يتمنى تحقيقه، العجز عن الحركة والإحباط (مصطفى، 2005: 153) وبالاطلاع على وضع الطالبة أرجح فيما سبق آخرهما، أن المبالغة في تكبير العناصر هو تعويض عما يشعره الطفل من نقص وعدم كفاية (بدري، 2001: 101)، قامت بالرسم بالرصاص ثم استخدمت الألوان بشدة وتضليل جميع العناصر حتى الخلفية وهذا ينم عن قلق وتوتر(مصطفى، 2005: 155)، ملء الورقة بالكامل يدل أيضاً على القلق، الألوان البارزة الأحمر ويرمز إلى الحدة والانفعال والبنفسجي على الاضطراب والعزلة (الخزرجي وآخرون، 2007: 48، 36).ونلاحظ أيضا كما في الشكل (5) محاولة رسم البعد الثلاث لكن بنسبه الغير الحقيقية. الحاسوب هو أداة التعلم عن بعد التي تلبي حاجات الطفل التعليمية خلال استخدام منصات التعلم عن بعد.

يرى الطالب أن التعلم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية ساهم في التحرر من بعض قيود الفصول التقليدية من خلال نومه في الوقت الذي يراه مناسبا.

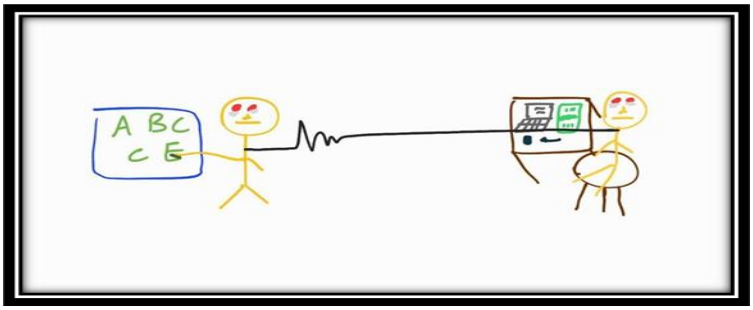

الشكل رقم (7)

موضوع الرسمة يظهر بأن الطالب بين موضوع التعليم عن بعد بشكل واضح ومميز كما أكدت على موضوع الرسمة من خلال الكتابة ودلالة الرموز فهي تريد أن تعبر بدقة عن مضمون الرسمة (بسيوني، 1987: 56)، ووضعت بشكل صريح الخط المتعرج بلون الأسود حتى تؤكد أنها هي المقصودة. نرى الطالب رسم نفسه بالإضافة إلى معلمة في أعلى الصفحة وتشير الدراسات أن الأطفال الذين يرسمون في أعلى الصفحة هم عادة من الأطفال ذوي المستويات العليا في تحصيلهم ومن الذين يبذلون جهداً متواصلاً للإبقاء على هذا المستوى (بدري، 2001: 102)، وهي بالفعل متميزة دراسياً.

رسمت الطالبة نفسها مع المعلمة وهذا ينم عن تمتعها باتزان نفسي، وثقة بالنفس (الخزرجي وآخرون، 2007: 77) بالرغم من أنها رسمت المعلمة بشكل أكبر ولكنها لم تقم بإظهارها ما كما أظهرت نفسها فتميزت من خلال تلوين باللون الأحمر للعيون وهي والمعلمة بخطوط صفراء ويظهر جلياً سمات التسطيح والتكرار في الرسمة. ونلاحظ رسم الأطراف لها وللمعلمة بشكل ضعيف وطويل دلالة على أنه بحاجة للمساعدة والعون (مصطفى، 2005: 154). الحاسوب هو أداة التعلم عن بعد التي تلبي حاجات الطفل التعليمية خلال استخدام منصات التعلم عن بعد، واللوح الذكي SMART Boardعند المعلم يلبي حاجات المعلم.

يرى الطالب أن التعلم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية ساهم في التحرر من بعض قيود الفصول التقليدية من خلال رسمه لكأس على الطاولة يشرب منه. الناحية الإيجابية في هذا الموضوع هي أن الطالبة لم تهمش دور المعلمة وأنها لا زالت على تواصل معها لفهم دروسها.

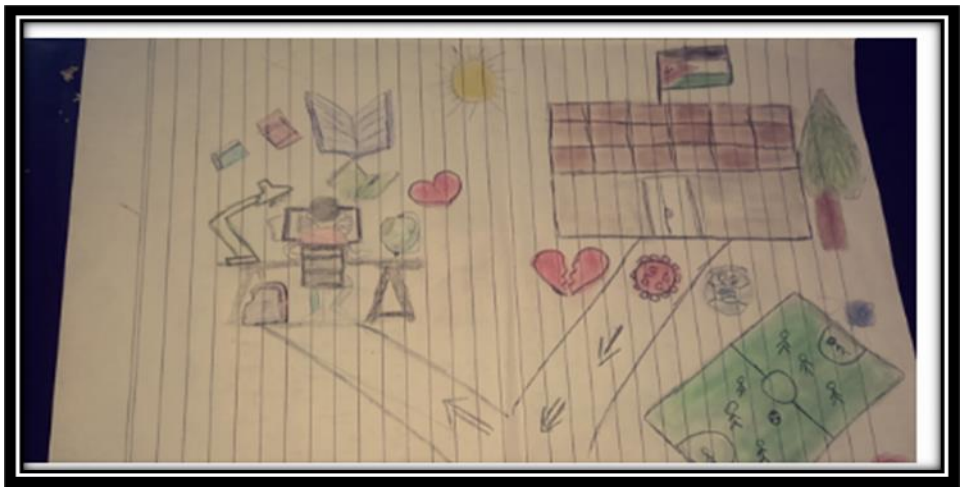

الشكل رقم (8)

التعلم عن بعد محور حياة الطالب حاليا بدليل انه اختزل كل حياته في مكتب وحاسوب وأدوات دراسة، ويلاحظ تطاير ادوات التعلم التقليدي أو الوجاهي، مما يدل على فقدان الطالبة لأمل الرجوع إلى مقاعد الدراسة في الصفوف التقليدية وجهًا لوجهٍ، الفراغ العاطفي والذي يظهر على شكل قلب حب مكسور على بوابة المدرسة، وجود أفكار متناقضة في ذهن الطالبة فهناك أطفال يلعبون في ملعب قريب من المدرسة دون تباعد اجتماعي بسبب كورونا، ومع ذلك أغلقت أبواب المدرسة بسبب فيروس كورونا، ضعف التكيف الاجتماعي يظهر من جلوس الطالبة بمفردها وأنها تعطي ظهرها للصورة، الحاجة إلى الشعور بالأمن وزيادة العناية والحب من خلال رسم قلوب حب حمراء، الدمج بين التعليم الوجاهي والتعليم عن بعد هو ما ترغب به الطالبة من خلال رسم طريق يصل بين المدرسة ومكتب الطالبة، الحاسوب هو أداة التعلم عن بعد التي تلبي حاجات الطفل التعليمية خلال استخدام منصات التعلم عن بعد، عدم قدرة المنصات التعليمية على إيصال المعلومة بشكلٍ كافٍ بدليل استعانة الطالب بعدة مصادر أخرى مثل الكرة الأرضية وأنه يسلط ضوء المصباح ليرى بشكل أفضل، يقع الجهد الأكبر على الطالب في التعلم عن بعد

في هذه الصورة أمور إيجابية وهي إدراك الطالب أن التحول عن بعد كان لغايات لحفاظ على صحته من فيروس كورونا بدلالة رسمه للفيروس على بوابة المدرسة، وأنه التعلم المدمج سيكون خيارا مستقبليا بدليل طريقة ربط الطالب بين المدرسة وحاسوبه المحمول. والتوازن بين المدرسة التي تمثل التعلم الوجاهي، والحاسوب الذي يمثل التعلم عن بعد.

نتائج تحليل البيانات:

ظواهر عامة مرتبطة بالتعلم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية	الرسم 1	الرسم 2	الرسم 3	الرسم 4	الرسم 5	الرسم 6	الرسم 7	الرسم 8	
التعلم عن بعد محور حياة الطالب حاليا	√	√	√	√				√	63 %
الرغبة بالدمج بين التعليم الوجاهي والتعليم عن بعد	√	√	√					√	50 %
الحاسوب هو أداة التعلم عن بعد التي تلبي حاجات الطفل التعليمية خلال استخدام منصات التعلم عن بعد	√		√	√	√	√	√	√	88 %
الهاتف المحمول هو أداة التعلم عن بعد التي تلبي حاجات الطفل التعليمية خلال استخدام منصات التعلم عن بعد		√							13 %
ظواهر سلبية مرتبطة بالتعلم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية									
الفراغ العاطفي	√	√	√					√	50 %
ضعف الاستقرار الداخلي	√	√	√					√	50 %
ضعف التكيف الاجتماعي والشعور بالعزلة	√	√	√			√		√	63 %
الحاجة إلى الشعور بالأمن وزيادة العناية والحب	√	√	√					√	50 %

ظواهر عامة مرتبطة بالتعلم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية	الرسم 1	الرسم 2	الرسم 3	الرسم 4	الرسم 5	الرسم 6	الرسم 7	الرسم 8	
القلق من الدراسة على الكتاب بعد حضور الدروس على المنصات التعليمية			√						13 %
عدم قدرة المنصات التعليمية على إيصال المعلومة بشكلٍ كافٍ				√			√	√	38 %
الطالب يبذل جهدًا كبيرًا ليبقى متميزًا باستخدام منصات التعلم عن بعد							√	√	25 %
المشكلات الصحية التي سببها التقنيات والأجهزة مثل الإجهاد البصري واصفرار البشرة							√		13 %
بالرغم من استخدام منصات التعلم عن بعد لا زال هناك حاجة للمساعدة والعون				√			√	√	38 %
يقع الجهد الأكبر على الطالب في التعلم عن بعد	√	√	√	√			√	√	75 %
سلوكيات بعض أولياء الأمور خاصة الأمهات التي قادت الأبناء إلى الإهمال والاتكال على الأم خلال فترة التعلم عن بعد						√			13 %
القلق والتوتر				√	√	√			38 %
مشاكل سلوكية ارتبطت بالتعلم عن بعد مثل: الطبع العدواني، النشاط الزائد والإدمان على الألعاب الالكترونية					√	√			25 %
ظواهر إيجابية مرتبطة بالتعلم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية									
التحول للتعلم عن بعد ساهم في الحفاظ على صحة الطلبة مع استمرارية التعلم								√	13 %
التعلم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية ساهم في التحرر من بعض قيود الفصول التقليدية مثل منع الأكل والشرب داخل الصف	√					√	√		38 %
وجود مضمون تعليمي يستحق التدوين في المنصة.	√								13 %
وجود معلومات قد توصل الطالب لفهمها من الشرح المعروض على المنصة.		√							13 %
تعدد قنوات الحصول على المعرفة: المنصات التعليمية، الكتب....	√	√	√	√			√	√	75 %
دعم الذكاءات المتعددة					√				13 %
الدور الإيجابي للمعلمة							√		13 %
التوزان بين التعلم الوجاهي والتعلم عن بعد								√	13 %

النتائج على شكل رسومات بيانية:

ولتسهيل قراءة النتائج تم تفريغ هذه الجداول على برنامج الجداول الالكترونية MS-EXCEL وتحويلها إلى رسوم بيانية

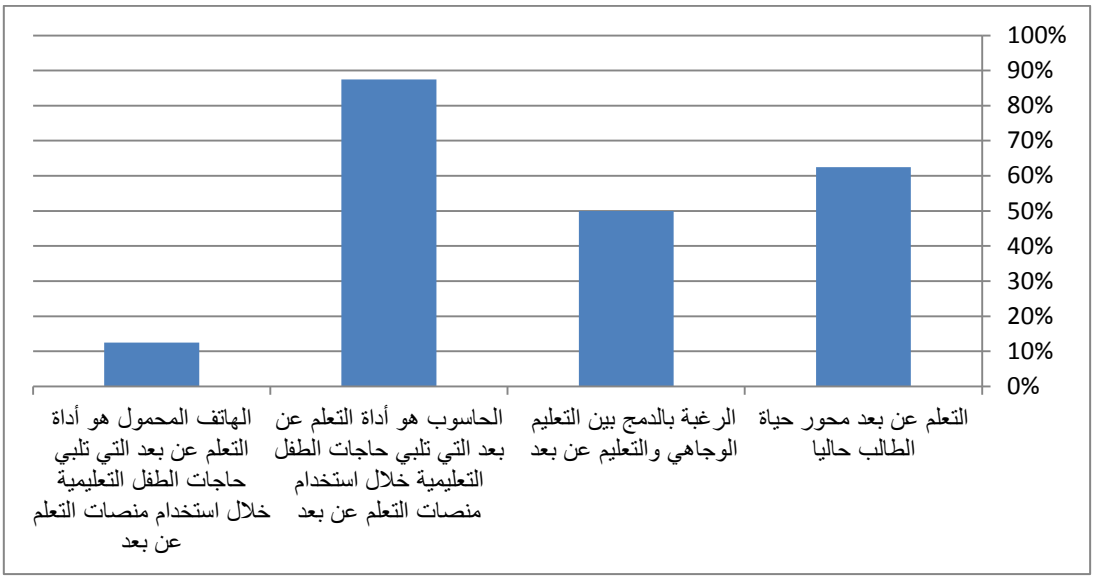

الرسم البياني 1: ظواهر عامة مرتبطة بالتعلم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية

يتضح من الرسم البياني أن 88% من عينة البحث يرى أن الحاسوب المحمول هو الأداة المناسبة للتعلم عن بعد عند استخدام المنصات التعليمية، كما أن 63% من عينة البحث يرى أن التعلم عن بعد أصبح محور حياته، ويرى 50% من الطلاب في عينة الدراسة أنهم يرغبون بالدمج بين التعلم الوجاهي والتعلم عن بعد، فيما يرى 12 % فقط أن الهاتف المحمول هو الأداة المناسبة للتعلم عن بعد عند استخدام المنصات التعليمية.

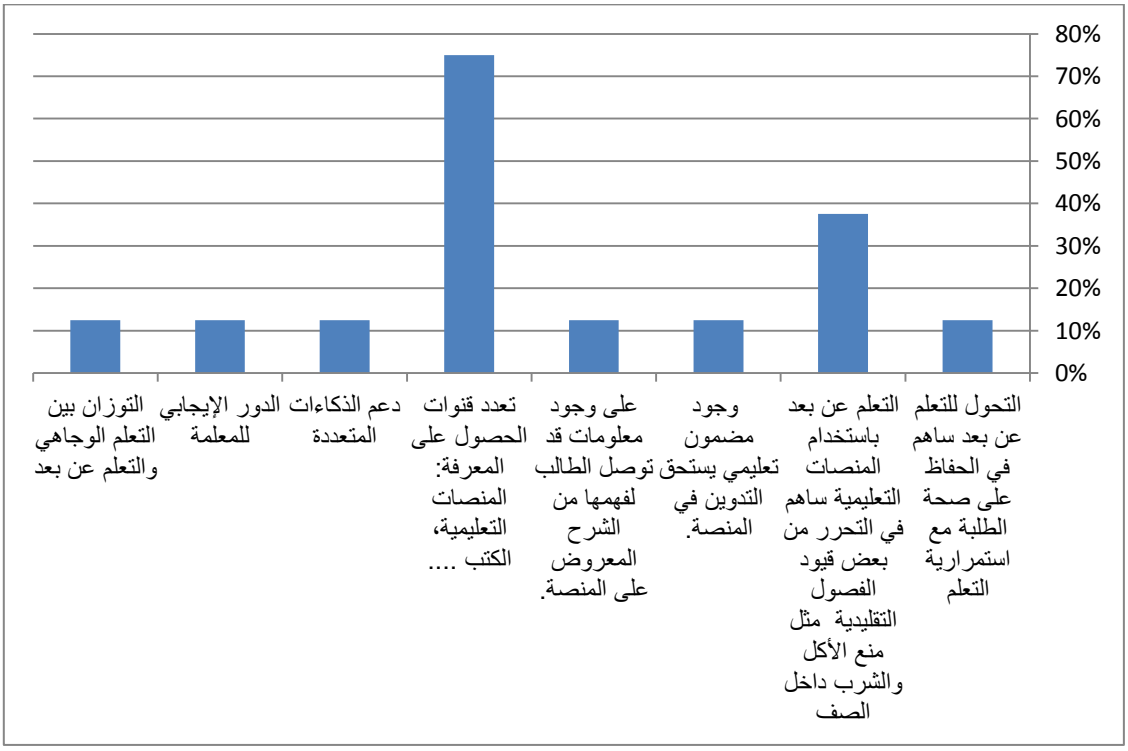

الرسم البياني 2: ظواهر إيجابية مرتبطة بالتعلم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية

التحول للتعلم عن بعد ساهم في الحفاظ على صحة الطلبة مع وُجِدَ من خلال تحليل رسومات الطلاب أن 13% من الطلاب يرون أن منصات التعلم عن بعد ساهمت في استمرارية التعلم، وأن هناك مضمون تعليمي يستحق التدوين في المنصة، وأن هناك معلومات قد توصل الطالب لفهمها من الشرح المعروض على المنصة، وأنها تدعم الذكاءات المتعددة، وأن هناك دور إيجابي للمعلم على المنصات التعليمية، وضرورة التوزان بين التعلم الوجاهي والتعلم عن بعد، بينما كانت النسبة38% تدل على أن الطلاب يعتقدون أن التعلم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية ساهم في التحرر من بعض قيود الفصول التقليدية مثل منع الأكل والشرب داخل الصف، بينما أظهرت الرسومات التي تم تحليلها أن 75 % من الطلاب يجدون أن هناك تعدد لقنوات الحصول على المعرفة: المنصات التعليمية، الكتب....

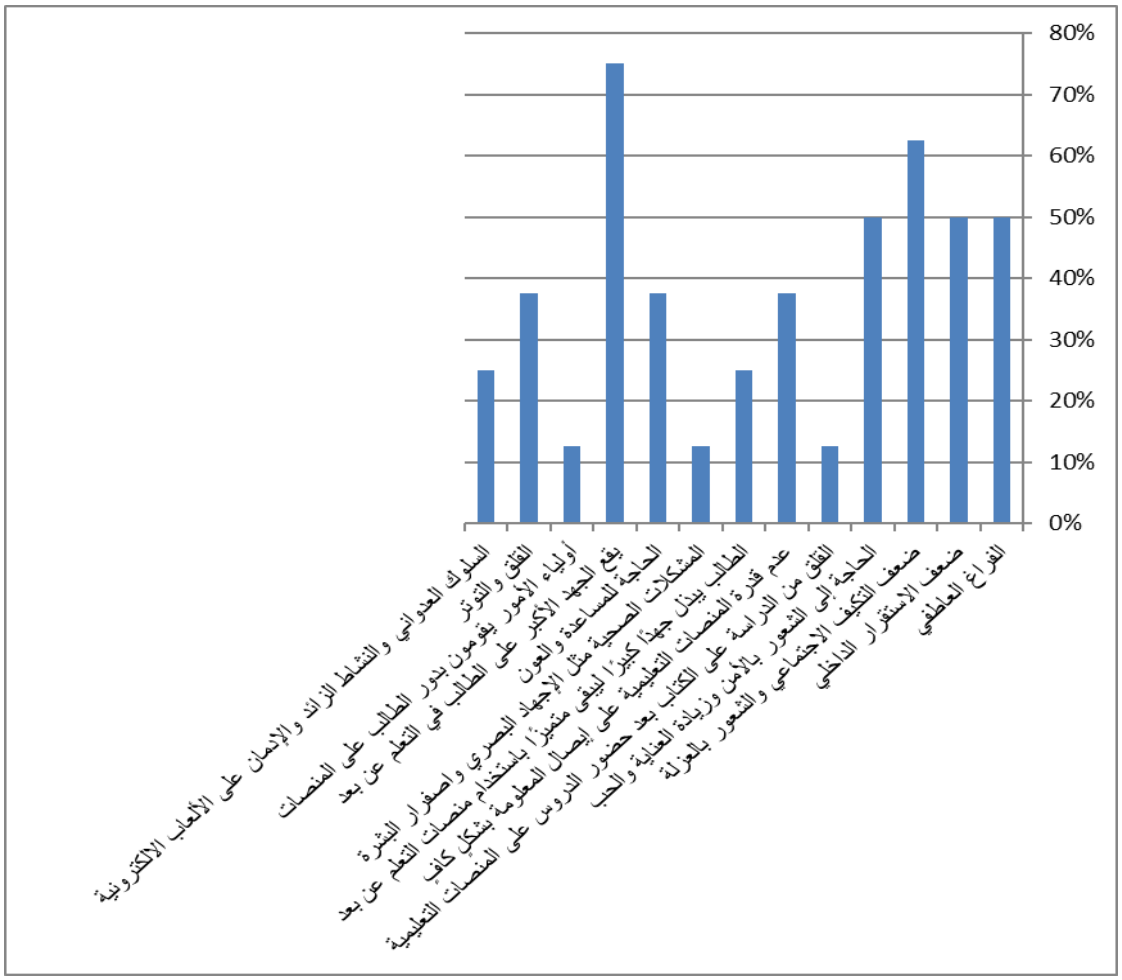

الرسم البياني 3: ظواهر سلبية مرتبطة بالتعلم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية

حسب تحليل الرسومات وُجِدَ أن: 75% من الطلاب في عينة الدراسة أن الجهد الأكبر في التعلم عن بعد يقع على الطالب، وأن 63 % أن التعلم عن بعد كان السبب في ضعف التكيف الاجتماعي والشعور بالعزلة، وأن 50 % من الأفراد في عينة الدراسة أن التعلم عن بعد أدى إلى الفراغ العاطفي، وضعف الاستقرار الداخلياً وأنهم بحاجة إلى الشعور بالأمن وزيادة العناية والحب، كما أن 38% من عينة الدراسة أظهر تحليل رسوماتهم عدم قدرة المنصات التعليمية على إيصال المعلومة بشكلٍ كافٍ، وأنه بالرغم من استخدام منصات التعلم عن بعد لا زال هناك حاجة للمساعدة والعون، وأنهم يشعرون بالقلق والتوتر، 25 % من أفراد عينة الدراسة أظهرت رسوماتهم أن الطالب يبذل جهدًا كبيرًا ليبقى متميزًا باستخدام منصات التعلم عن بعد، وأن هناك مشاكل سلوكية ارتبطت بالتعلم عن بعد

مثل: الطبع العدواني، النشاط الزائد والإدمان على الألعاب الالكترونية، 13 % من أفراد عينة الدراسة أظهرت رسوماتهم أن القلق من الدراسة على الكتاب بعد حضور الدروس على المنصات التعليمية، وأن هناك مشكلات صحية سببتها التقنيات والأجهزة مثل الإجهاد البصري واصفرار البشرة، وأن سلوكيات بعض أولياء الأمور خاصة الأمهات التي قادت الأبناء إلى الإهمال والاتكال على الأم خلال فترة التعلم عن بعد.

المناقشة والاستنتاجات:

تم استخلاص تصورات طلاب المرحلة الأساسية في مدارس محافظة المفرق حول استخدام منصات التعلم عن بعد في التعلم عن بعد والتي استخدمت دراسة الحالة من خلال رسومات الطلاب، وهي تقنية جديدة تختلف عن جمع المعلومات بالطرق التقليدية، يعكس الطلاب تصوراتهم حول التعليم التعلم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية، وقد ظهرت من خلال الرسومات ثلاث نتائج رئيسية من الرسومات التي تمثل آراء الطلبة بعضها مؤيد أظهر الإيجابيات، وبعضها معارض أظهر السلبيات، وبعضها محايد تم الإشارة إليه بعبارة الظواهر العامة المرتبطة بالتعلم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية.

- **نتائج سؤال البحث الأول:** "ما الظواهر العامة التي ظهرت مصاحبة للتعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية والتي ظهرت في رسومات طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة فيروس كورونا ؟

وللإجابة عن السؤال؛ فقد أظهرت عملية تحليل الرسومات وجود ظواهر عامة ظهرت في رسومات الطلبة وارتبطت بموضوع التعلم عن بعد وتم تسميتها بظواهر عامة لأنها تقع على الحياد فلا يمكن القول أنها إيجابية وكذلك لا يمكن القول أنها سلبية وهذه الظواهر هي: أن التعلم عن بعد أصبح محور حياة الطالب حاليا، وأن معظم الطلبة لديه الرغبة بالدمج بين التعليم الوجاهي والتعليم عن بعد، وأن الحاسوب هو أداة التعلم عن بعد التي تلبي حاجات الطفل التعليمية خلال استخدام منصات التعلم عن بعد.

- **نتائج سؤال البحث الثاني:** "ما الأبعاد الإيجابية للتعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية والتي ظهرت في رسومات طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة فيروس كورونا ؟

وللإجابة عن السؤال؛ فقد أظهرت عملية تحليل الرسومات وجود أبعاد إيجابية للتعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية ظهرت في رسومات الطلبة وارتبطت بموضوع التعلم عن بعد وتم وصفها بأنها إيجابية لأن منافعها تفوق أضرارها وهذه الظواهر هي:

التحول للتعلم عن بعد ساهم في الحفاظ على صحة الطلبة مع استمرارية التعلم، كما أن التعلم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية ساهم في التحرر من بعض قيود الفصول التقليدية مثل منع الأكل والشرب داخل الصف، وأن الطالب يقر ضمنًا بوجود مضمون تعليمي يستحق التدوين في المنصة، وبوجود معلومات قد توصل الطالب لفهمها من الشرح المعروض على المنصة، وأن التعلم عن بعد ساهم في تعدد قنوات الحصول على المعرفة: المنصات التعليمية، الكتب....، وساهم كذلك في دعم الذكاءات المتعددة، وظهر فيه أحيانا الدور الإيجابي للمعلم، وأن هذه التجربة ستكون واعدة أذا ما تم تحقيق التوزان بين التعلم الوجاهي والتعلم عن بعد.

- **نتائج سؤال البحث الثالث:** "ما الأبعاد السلبية للتعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية والتي ظهرت في رسومات طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة فيروس كورونا ؟

وللإجابة عن السؤال؛ فقد أظهرت عملية تحليل الرسومات وجود أبعاد سلبية للتعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية ظهرت في رسومات الطلبة وارتبطت بموضوع التعلم عن بعد وتم وصفها بأنها سلبية لأن أضرارها تفوق منافعها وهذه الظواهر هي:

مساهمة التعلم عن بعد في ضعف التكيف الاجتماعي والشعور بالعزلة، والفراغ العاطفي، وضعف الاستقرار الداخلي، وزيادة القلق والتوتر، وحاجة الطفل إلى الشعور بالأمن وزيادة العناية والحب، وظهور ظاهرة القلق من الدراسة على الكتاب بعد حضور الدروس على المنصات التعليمية، وعدم قدرة المنصات التعليمية على إيصال المعلومة بشكلٍ كافٍ، وأن الطالب يبذل جهدًا كبيرًا ليبقى متميزًا باستخدام منصات التعلم عن بعد، وأن التعلم عن بعد ساهم في زيادة المشكلات الصحية التي سببها التقنيات والأجهزة مثل الإجهاد البصري واصفرار البشرة، وأنه بالرغم من استخدام منصات التعلم عن بعد لا زال هناك حاجة للمساعدة والعون، وأن الجهد الأكبر يقع على الطالب في التعلم عن بعد، وأن سلوكيات بعض أولياء الأمور خاصة الأمهات التي قادت الأبناء إلى الإهمال والاتكال على الأم خلال فترة التعلم عن بعد، وأن هناك مشاكل سلوكية ارتبطت بالتعلم عن بعد مثل: الطبع العدواني، النشاط الزائد والإدمان على الألعاب الالكترونية.

إن آراء الطلبة حول الأدوات والأنظمة التكنولوجية المستخدمة والمطلوبة في التعلم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية، يركز الأنظمة بشكل كبير على الحواسيب المحمولة، التي ظهرت بشكل بارز في رسومات الطلبة. من وجهة نظري أرى أن استخدام الحواسيب المحمولة في التعلم عن بعد أفضل لأن حجم الشاشة أكبر من شاشة الهواتف المحمولة وبالتالي يقلل من الإجهاد البصري.

تشير رسومات الطلاب إلى أن المعلمين قد قل دورهم من وجهة نظر الطالب فلم تظهر المعلمة إلا في رسمة واحدة من أصل ثماني رسومات، وأن تفاعلات الطلاب مع هذه المنصات التعليمية لا زال ضعيفًا بدلالة وجود رسومات وضع فيها الطالب علامات استفهام عند رأس الطالب، ورسم وضع فيها الطالب علامات استفهام وتعجب، ورسم ظهر فيها الطالب يلعب الألعاب الالكترونية أثناء تشغيل الدرس على المنصة التعليمية، والاعتمادية على الوالدين وخاصة الأم بدلالة وجود رسم ورسم ظهر فيها الطالب نائمًا وأمه تتابع عرض الدرس على المنصة التعليمية. ومن وجهة نظري أن جميع هذه الظواهر صحيحة وموجودة فعلا، فرغبة الأسرة بحصول أبنائها على العلامة، ترافق مع ظواهر سلبية منها: أن يتقدم أحد أفراد الأسرة للاختبار الالكتروني بدلا من الطالب نفسه، وأن يقوم أحد أفراد الأسرة بحل الواجب بدلا من الطالب نفسه، كما أن دور المعلم اقتصر على إرسال الواجبات وتصحيحها فقط، فالوزارة منعت التواصل مع الطلبة إلا بوسيلة واحدة وهي منصة درسك، كما أن معظم الطلبة أصبحوا مدمنين على الألعاب الالكترونية.

5. التوصيات والمقترحات.

توصيات للقائمين على المنصات التعليمية:

1. التعلم عن بعد محور حياة الطالب حاليا، لأنه غير قادر على فهم كل المبادئ العلمية الأساسية لوحده وبمساعدة المنصات التعليمية في الأردن بشكلها الحالي، فهو يصرف وقتًا طويلًا في ذلك، لذلك لا بد من تبسيط وتسهيل المفاهيم العلمية باستخدام أساليب مشوقة مثل مسرح الدمى وأفلام الكرتون التي تعرض الموضوع بشكل مبسط.
2. ضرورة الدمج بين التعليم الوجاهي والتعليم عن بعد، يكون التعليم الوجاهي لشرح الأساسيات والمفاهيم الجديدة، والتعلم عن بعد للتأكيد على المعلومة والواجبات.
3. الحاسوب هو أداة التعلم عن بعد التي تلبي حاجات الطفل التعليمية خلال استخدام منصات التعلم عن بعد، لذلك لا بد من اتخاذ سياسات اقتصادية تسهل اقتناء الطلبة للحواسيب بمبالغ ميسرة.

4. يحتاج المعلمون إلى برامج التطوير المهني لفهم كيفية تفعيل دور المعلم بشكل أفضل في التعليم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية.
5. إدخال التعلم الالكتروني المتزامن وجهًا لوجه تدريجيا إلى المنصات التعليمية في الأردن.

توصيات للإدارات المدرسية

1. تفعيل الإدارات المدرسية لدور الإرشاد المدرسي والأسري في توجيه الطلبة وأولياء أمورهم إلى أنشطة تقلل من الفراغ العاطفي وضعف الاستقرار الداخلي وضعف التكيف الاجتماعي والشعور بالعزلة الذي يشعر به الطلبة في هذه الفترة بما يتناسب مع الوضع الوبائي.
2. توجيه الطلبة من قبل المعلمين بوجود عدة قنوات للعلم مثل المنصات ومواقع الويب والرجوع إلى المعلم والرجوع إلى أصحاب الاختصاص من أفراد الأسرة.
3. وجود حملات توعية موجهة لأولياء الأمور للحد من سلوكياتهم التي قادت الأبناء إلى الإهمال والاتكال على الأم خلال فترة التعلم عن بعد

توصيات لأولياء الأمور

1. بث الشعور بالأمن في نفوس أبنائهم، وزيادة العناية والحب المقدم لهم خاصة في هذه المرحلة العمرية الحرجة (المراهقة).
2. وجود فرد يتحلى بالصبر والإيجابية في الأسرة وتربطه علاقة وثيقة بالطالب يساعده في مراجعة معلومات الكتاب بعد حضور الدروس على المنصات التعليمية وقنوات المعرفة الأخرى عند عدم قدرة المنصات التعليمية على إيصال المعلومة بشكلٍ كافٍ
3. استكشاف مهارات الطفل اليدوية وهواياته وتشجيعه على صقلها واستثمارها بالشكل الأمثل، فهواية اليوم قد تكون بوابة لحرفة المستقبل.
4. مساعدة الطالب في تنظيم وقت استخدام التقنيات والأجهزة للحد من المشكلات الصحية المرتبطة بها مثل الإجهاد البصري واصفرار البشرة.

- في الختام لا بد أن ننوه أنه عند تحليل رسومات الأطفال يجب أن يمتلك الشخص المعرفة والميول والإيمان بأهمية هذا المجال للقيام بذلك، مع ضرورة الاطلاع على كل ما هو جديد في هذا الميدان. ولا يمكننا الحكم بصورة قاطعة على الطفل من خلال رسمة واحدة، فنحن بحاجة للعديد من الرسومات وظروف مختلفة، مع إلمامنا بجوانب من حياة الطفل كالجانب الاجتماعي.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الأحمري، سارة. (2021). واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(5)، 284-320.
- بدري، مالك: سيكولوجية رسوم الأطفال، الطبعة الثالثة، عمان: دار الفرقان، 2001.
- البسيوني، محمود: تحليل رسومات الأطفال، الطبعة الأولى، مصر: دار المعارف، 1987م.

- تقي، فاطمة. (2015). دراسة مفهوم الذات من خلال الرسم لدى الأطفال الصم مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات من الجنسين. التربية (الأزهر): مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، 34(162جزء3)، 53-118.
- الجهني، عبيد الله. (2021). تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (جامعة الطائف أنموذجًا). مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(3)، 131-156.
- حسن، مصطفى، محمد، نهى، وفراج، عفاف. (2019). دراسة سيكولوجية رسوم الأطفال في ضوء تحليل الأنماط الفراغية والتتابع أو التسلسل، والتشابه والاختلاف. المجلة العلمية لجمعية امسيا–التربية عن طريق الفن، 5(17)، 1-21.
- خايف، سكينة. (2016). الأبعاد النفسية في رسوم أطفال العوائل الفقيرة مادياً. مجلة الدراسات التربوية، 9(34).
- الخزرجي، عمار، وبدير، ريان: سيكولوجية رسوم الأطفال، الطبعة الأولى، بيروت: دار الهادي، 2007.
- زيدان، سهام. (2015). الفروق بين التعبيرات الجرافيتية لثوار25 يناير، وثوار30 يونيو. مجلة بحوث التربية النوعية، 2015(37)، 189-222.
- سعدون، جميلة. (2013). تحليل رسوم الأطفال المعتَدَى عليهم جنسيًا بمملكة البحرين دراسة وصفية تحليلية. مجلة بحوث التربية النوعية، 2013(32)، 259-283.
- السعدي، محمد (2021). درجة الاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس شمال الأردن. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(4)، 61-90.
- السقار، موفق، والقرعان، بسام. (2020). رسوم الأطفال وتواصلها مع السياق الثقافي والاجتماعي. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، 8(25)، 87-115.
- الشطي، يعقوب، وبن جمعة، جاسم. (2017). دراسة واقع الطفل الكويتي مع بيئته من خلال التعبيرات الفنية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 32(1)، 1-26.
- شلبي، فاطمة. (2021). الدلالات النفسية لرسومات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقة ذلك بالمُناخ الأسري والتوافق النفس واجتماعي لديهم في محافظة جنين، رسالة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية.
- الشهري، آمال. (2016). اثر البيئة على رسوم الأطفال في منطقة عسير (دراسة مقارنة). مجلة بحوث التربية النوعية، 2016(41)، 563-592.
- الطهراوي، جميل، وأبو دقة، سناء. (2010). الدلالات النفسية لرسومات الأطفال الفلسطينيين" بعد حرب غزة". IUG Journal of Humanities Research، 18(2).
- علاق، كريمة. (2012). محاولة تقنين اختبار رسم العائلة باستخدام تقنية رسم العائلة المتخيلة والحقيقية، رسالة دكتوراه، جامعة وهران.
- فلفلان، محمد. (2020). التلفزيون وتأثيره على رسوم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (من 9 إلى 12 سنة). مجلة البحث العلمي في التربية، 21(العدد الثالث)، 406-436.
- القريطي، عبد المطلب: مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال. القاهرة، دار الفكر العربي، 2001م
- القيسي، يسرى. (2011). دراسة مقارنة لرسوم الأطفال فاقدي الاب والأطفال العاديين في الشعور بالعزلة الاجتماعية. Al-Fatih journal، 7(46).

- المباشر، فاطمة، والياسري، إنصاف. (2013). أثر المسكن الصحراوي في نفسية الطفل البدوي. آداب الكوفة، 1(16).
- مصطفى، رياض: الرسم عند الأطفال، الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء، 2005.
- منصور، عزام. (2021). استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات البحث عن المعلومات لدي طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(2)، 1-38.

ثانياً- المراجع الأجنبية

- Alabdulkarim, S. O., Khomais, S., Hussain, I. Y., & Gahwaji, N. (2021). Preschool Children's Drawings: A Reflection on Children's Needs within the Learning Environment Post COVID-19 Pandemic School Closure. Journal of Research in Childhood Education, 1-16.
- Brown, G. & Wang, Z. (2013). Illustrating assessment: how Hong Kong university students conceive of the purposes of assessment. Studies in Higher Education, 38(7), 1037–1057.
- Caymaz, G. F. Y., Türkdoğdu, H., Edgü, E., & Karaş, N. (2018). An Analysis of Primary School-Aged Children's Drawings and Their Play Area Preferences. US-China Education Review, 8(5), 221-232.
- Deguara, J. (2019). Young children's drawings: A methodological tool for data analysis. Journal of Early Childhood Research, 17(2), 157-174.
- Funkhouser, B. J. & Mouza, C. (2013). Drawing on technology: an investigation of preservice teacher beliefs in the context of an introductory educational technology course. Computers & Education, 62, 271–285.
- İlhan, G. O., Kaba, G., & Sin, M. (2021). Usage of Digital Comics in Distance Learning during COVID-19. International Journal on Social and Education Sciences, 3(1), 161-179.
- Inaltekin, T. (2020). Examining secondary students' perceptions of the technology-based learning and teaching in science courses. World Journal on Educational Technology: **Current Issues. 12(2), 071–083.**
- Kumar, V., & Sharma, D. (2021). E-Learning Theories, Components, and Cloud Computing-Based Learning Platforms. International Journal of Web-Based Learning and Teaching Technologies (IJWLTT), 16(3), 1-16.
- Kuzle, A., & Gracin, D. G. (2020). Making Sense of Geometry Education Through the Lens of Fundamental Ideas: An Analysis of Children's Drawings. The Mathematics Educator, 29(1)
- Qazi, A., Qazi, J., Naseer, K., Zeeshan, M., Qazi, S., Abayomi-Alli, O.,... & Haruna, K. (2021). Adaption of distance learning to continue the academic year amid COVID-19 lockdown. Children and Youth Services Review, 126, 106038.
- Shehada, F. H., Khalil, D. M., & Alrawajfah, F. S. (2021). The Reality of Using Darsak Platform and Its Obstacles By The Teachers of Primary School in Southern Amman Schools in Light of The Corona Pandemic COVID-19. Psychology and Education Journal, 58(1), 4386-4403.

المواقع الالكترونية

- https://mawdoo3.com-
- http://qattanfoundation.org/si